

رحلة الإنسان في القرآن | برنامج وتزودوا | المجلس السابع

والثلاثون: سورة النساء من الآية 88 إلى الآية 001

إبراهيم رفیق الطویل

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - حياكم الله ايها الكارم في صبيحة الجمعة أتأكد من جودة الصوت ابتداء قبل البدء الاخوة الذين يتابعون عبر وصفة اليوتيوب حياكم الله صوت جيد - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترا وعلى اله وصحبه ومن لنهجه اقتفى اللهم علمنا ما ينفعنا - [00:00:47](#)

وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء لا اله الا انت سبحانك كنا من الظالمين اللهم نج المستضعفين من عبادك في مشارق الارض وفي مغاربها - [00:01:02](#)

اللهم اجعل لاهل سنتك من كل ضيق مخرجا من كل هم فرجا كل بلاء عافية اللهم كن اهل غزة اللهم اهم غزة واهلها ارضها وسماءها شبيبها وشبابها رجالها ونساءها اللهم اطعمهم من جوع وامنه من خوف انزل عليه من بركات السماء - [00:01:21](#)

اخرج لهم من ثمار الارض اللهم مكن المجاهدين من رقاب الكافرين اللهم اعز هذه الامة عزا تعود به امجادها وترفع فيه راياتها ويحكم فيه كتابها اجعلنا اللهم من اهل الحق دوما يا ارحم الراحمين - [00:01:44](#)

حياكم الله في صبيحة الجمعة في مجلسنا المستمر في رحلة الانسان في القرآن هذه الرحلة التي بدأناها منذ شهر رمضان بدأناها من سورة الناس ونحن نحاول ان نتلمس معاني القرآن الكلية - [00:02:02](#)

نجول في ثنايا هذا الكلام العظيم اظن ان كثيرا منكم خاصة ممن بدأ هذه الرحلة منذ بدايتها هو يرى هذا الكتاب العظيم من معاني الايمان ومن معاني الثبات من كليات الحياة وبيصرتنا ويرشدنا ويلهمنا - [00:02:20](#)

يجعل الانسان يعتقد دوما ان الحياة بدون كتاب الله هي حياة حائرة تائهة ضائعة ان سعادة الانسان وان استفسار الانسان في هذه الحياة وان قرارات الانسان انما تستلهم رשدها من هذا الكتاب العظيم - [00:02:39](#)

ونعوذ بالله ان يحرمننا من تدبره ونعوذ بالله ان يشغلنا بما لا فائدة فيه عما هو كل الفائدة واساسها ولها انه ولي ذلك وقادر عليه وصلنا في هذه الرحلة الى سورة النساء - [00:02:59](#)

وصلنا الى منتصف سورة النساء تقريبا الى الآية ثمانية وثمانين مطلع الحزب سورة النساء اعود فاکرر خاصة للاخوة الذين يتابعوننا جديدا. سورة النساء تعالج علاقات المسلم الاجتماعية وعلاقة الدولة ايضا الاسلامية والنظام الاسلامي بمن حولها - [00:03:16](#)

فهي اساسها ولها الكلام عن العلاقات الاجتماعية فبدأت باصغر علاقة اجتماعية وهي علاقة الاسرة تبينت احكام الاسرة من حيث علاقة الرجل المرأة اولا من هي المرأة التي يتزوجها الرجل ومن المرأة التي لا يتزوجها الرجل؟ تكلمت عن قواعد الزواج وعاشروهن بالمعروف - [00:03:44](#)

تكلمت عما يحصل ايضا من حالات الوفاة وكيف اذا كانت الرجل كم يكون لزوجته من الميراث؟ واذا ماتت المرأة كم لزوجها؟ ثم الاسرة عموما تكلمت عن قواعد ميراث الابناء من الالباء والابناء وما شابه ذلك - [00:04:09](#)

ايضا تجد الصورة تتكلم عن قواعد القوامة الزوجية. قوامة الرجل على المرأة وان المرأة لها شخصيتها وطبيعتها النفسية والاجتماعية التي تؤهلها لوظائف معينة وكذلك الرجل بقيت سورة النساء تضخ الكثير من المعاني في هذا الاتجاه الى آآ ان وصلنا الى قوله تعالى

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:04:25

والوالدين احسانه بذى القربى واليتامى والمساكين. هنا انتقلت الصورة لتتكلم عن نوع اخر من العلاقات الاجتماعية. علاقة الانسان بوالديه علاقة الانسان في اقاربه علاقة الانسان بجيرانه سواء كانوا هؤلاء الجيران من القربى وكانوا من اه من الجانب ثم بعد ذلك -

00:04:49

انتقلت صورة النساء لتتكلم عن المجتمع عموما وعلاقة آآ المسلمين في النظام الاسلامي بمن يسكن معهم في داخل هذا المجتمع علاقة المسلمين طبعا عليك انك تستحضر ان اول نظام اسلامي قام هو الدولة المسلمة التي انشأها النبي صلى الله عليه وسلم في

ثنايا المدينة او في على اراضي المدينة النبوية - 00:05:08

وبالتالي الصحابة كانوا يحتاجون الى معالجات مهمة لانه هذا المجتمع يحوي في داخله الكثير من الافراد ايضا من غير المسلمين من اليهود ومن المشركين الذين بقوا على شركهم ومن المنافقين الذين يعيشون بين اظهر المسلمين - 00:05:28

بدأت صورة النساء ايضا لتبين العلاقة التي ينبغي ان تحكم الصحابة الكرام داخل المجتمع المدني بمكون اليهود تبينت للصحابة

طبائع اليهود وان هؤلاء قوم غدر ان هؤلاء قوم لا امان لهم - 00:05:45

خاصة ان الانصار كما قلنا قبل مجيء الاسلام كانوا على علاقات قوية اليهود فكرنا لابد من ان يتبصر الانصار طبيعة هؤلاء القوم طبيعة العلاقة التي تحكمنا معهم وطبيع نفوس وبالتالي كان هناك استعداد لقطع العلاقات التامة. نعم والكل يعيش داخل مجتمع واحد لكن

لابد من قطع العلاقات النفسية لان اليهود قوم غد. وهذا - 00:05:58

ما حصل بعد ذلك بني قينقا وبني النضير وبني قريظة الى ان تم اجلاؤهم من المدينة. ايضا المكون الاخطر حقيقة من اليهود والذي

كان يعيش بين ظهرائي الصحابة داخل المجتمع المدني ويعيشون بين اظهرا في كل زمان ومكان ومكون النفاق - 00:06:23

ومكون النفاق الله سبحانه وتعالى اه بين كثيرا من احوال المنافقين وصفات المنافقين في هذه الصورة ومواقفهم. وما الذي ينبغي ان يتخذه المسلم تجاه هذه الحالة اول نوع من انواع النفاق تكلم الله سبحانه وتعالى عن منافقين يعيشون بين اظهر المسلمين في

النظام الاسلامي في المدينة النبوية. واخبر ان صفة - 00:06:41

هؤلاء انهم يرفضون التحاكم الى شريعة الله يريدون ان يتحاكموا الى اهوائهم ورغباتهم التي سماها الله عز وجل طاغوتا كما مر معنا

في المجلس السابق الم ترائل الذين يزعمون انهم امنوا - 00:07:05

ما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت قد امروا ان يكفروا به يريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدة وفي سورة النساء تعالج هذا الموضوع في صفحات عديدة. ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول. والله

يكتب ما يبيتون - 00:07:20

ثم عرجنا في اخر صفحة تطرقنا لها في المجلس السابق الى القواعد العامة. التي ينبغي ان يتعامل بها المجتمعات المسلمة في حال

الامن وفي حال الخوف واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به - 00:07:40

ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم الذي يستنبطونه منهم تكلمنا عن هذه القاعدة باستفاضة في المجلس السابق ايضا القاعدة التي تليها وهو ان المسلم داخل المجتمع يسد ثغره ويقاقل في ثغره. حتى لو رأى - 00:07:53

ناس في غفلتهم وفي سكرتهم وهم في اشد البعد عن المدافعة والمناصرة لدين الله وللنظام الاسلامي. ويبقى يقاقل في ثغره ولا يهتمك ضعف الناس. فقاقل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك - 00:08:09

تعرض المؤمنين عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا ايضا تكلمنا عن قاعدة اذحييتم بتحية. السلام السلام الذي هو اساس بناء العلاقات الاجتماعية الامنة داخل المجتمعات المسلمة وكيف ان الله عز وجل يحثنا على اننا اذا تم التسليم علينا بتحية ان نردها

بافضل منها - 00:08:24

او على الاقل بمثلها لنبادر في زرع الطمأنينة والايمان داخل مجتمعاتكم اليوم سنبدأ ان شاء الله الحديث عن ايضا مكون اخر وصنف

اخر من المنافقين كان ينبغي للصحابة ان يتخذوا منهم موقفا حاسما - 00:08:45

وكيف عالج القرآن هذا النوع او بالشكل الاخر من اشكال النفاق قال سبحانه وتعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله - [00:09:03](#)

ومن يضل الله ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا علينا ان نعرف اولاً عن سبب نزول هذه الآية او عن النوع الاخر من المنافقين الذين تتحدث عنهم هذه الآية - [00:09:21](#)

بعض الناس في مكة اظهروا اسلامهم كان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة بعض الناس اظهروا اسلامهم شوفوا الموضوع الخطير الذي تعالج هذه الايات كيف هو موجود بكثرة في واقعنا المعاصر - [00:09:36](#)

اظهر بعض الناس اسلامهم في مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم. وليس شرط انهم كانوا منافقين لما اظهروا اسلامهم لانه اصلا مكة الاسلام فيها يعني لا المسلم لا يحتاج ان يكون منافقا. لانه اصلا مكة كانت دار كفر - [00:09:54](#)

المفهوم الفقهي كانت دار كفر والمهيمن عليها كفار قريش. المهم بعض الناس ربما في لحظة معينة وان دين محمد صلى الله عليه وسلم جميلا وان الاخلاق التي يدعو اليها الاسلام جميلة. فاختاروا ان يقولوا اشهد ان لا - [00:10:10](#)

اقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله لكن لما جاء بعد ذلك قرار الهجرة من مكة الى المدينة هناك صنف من هؤلاء كان يستطيع الهجرة من دار الكفر - [00:10:26](#)

انا عندي كفار قريش في مكة الى دار الاسلام الى المجتمع المسلم في المدينة لكن رفض هذه الهجرة وقرر ان يبقى مقيما في مكة مع انه كان قادرا على الهجرة. لكنه اصر ان يبقى مقيما في مكة - [00:10:45](#)

في الدنيا يصيبها او لانه لا يرغب في ان يتحمل اعباء الهجرة الى الله ورسوله هذا الصنف الذي اسلم ولكن لما جاء امر الله له بالهجرة رفض هذا القرار ركونا الى الدنيا - [00:11:03](#)

ورغبة فيها الى تجاراتهم الى حياتهم لا يرغب بان يعيش تكلف الدفع الثمن من اجل اقامة النظام الاسلامي سماهم الله من المنافقين الله منافقين طب من اين حصل النفاق لهم - [00:11:20](#)

من اين اتاهم النفاق وكيف اصبحوا منافقين سموا منافقين بسبب القرار الذي اتخذه سم منافقين بسبب القرار الذي اتخذه بعدم الهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام وجعل الله سبحانه وتعالى نفاقهم عقوبة لهم على هذا الموقف الذي اتخذه - [00:11:38](#)

جعل الله نفاقهم بلاء وعقوبة حلت بهم بسبب الموقف الذي اتخذه طبعا الصحابة الكرام الذين هم الان في المدينة اختلفوا في حكم هؤلاء بعض الصحابة في المدينة كانوا يقولون فيما بينهم هؤلاء اخواننا من المسلمين لكنهم لم يريدوا الهجرة اليها - [00:12:01](#)

قصورا واخطأوا لكنهم من اخواننا ولهم علينا الولاية والنصرة وان نحميهم واداء يعني استطعنا ان نقف معهم سنقف بعض المسلمين وبعض الصحابة في المدينة قالوا لا هؤلاء كانوا قادرين على الهجرة اليها - [00:12:22](#)

ولكنهم لم يرغبوا بالهجرة ركونا الى الدنيا الى حالة اقتصادية في بلاد الكفر يريدونها يريدون ان يبقوا في مساكنهم وحياتهم لا يريدون يدفعوا الثمن فهؤلاء ليس لهم ولاية علينا هؤلاء ليسوا هؤلاء ليسوا صادقين - [00:12:39](#)

في محبتهم لله ورسوله. عندهم نفاق ولو كانوا صادقين لهاجروا من دار الكفر الى دار الاسلام اذا الصحابة في المدينة اختلفوا فيما بينهم كيف يتم توصيف هؤلاء الذين لم يهاجروا من مكة - [00:12:57](#)

الى المدينة مع انهم كانوا قادرين على الهجرة وقال سبحانه وتعالى يقول للصحابة في هذه الآية فما لكم في المنافقين فئتين لماذا انتم لماذا انتم مختلفون في توصيف هؤلاء هؤلاء واضح نفاقهم - [00:13:15](#)

واضح عدم ولائهم لله ورسوله لماذا انتم مختلفون في توصيف هؤلاء فبعضكم يقول عنهم منافق وبعضكم يقول غير منافق. بل هؤلاء منافقون جزما لانهم عندما دعوا الى الهجرة الى الله ورسوله. وكانوا قادرين على هذه الهجرة انما منعهم ان يطيعوا الله ورسوله

الركون - [00:13:39](#)

الى الدنيا وهذا نفاق وهذا نفاق ولا حظوا هذا هذه الجملة التي تليها فما لكم في المنافقين فئتين؟ لماذا انتم مختلفون في هؤلاء والله اركسهم بما كسبوا شوف هذه الجملة والله اركسهم - [00:14:05](#)

بما كسبوا اركسهم اي ارجعهم الى الكفر ارجعهم بعد ان اوقدوا نور الايمان رجعهم الله سبحانه وانا بعمل ارجاع. ارجعهم الى ظلمات الكفر لماذا ارجعهم الله بعد ان اشعلوا نور الايمان بقول لا اله الا الله؟ لماذا ارجعهم الى الكفر - [00:14:26](#)

بما كسبوا بسبب كسبهم ما الذي فعله هؤلاء؟ حتى عاقبهم الله بالنفاق ما الذي فعله هؤلاء حتى عاقبهم الله بالنفاق الذي فعلوه انه عندما جاءت اللحظة التي طلب منهم فيها الهجرة - [00:14:49](#)

رفضوا ذلك واحب البقاء في ديار الكفر عاقبهم الله بالنفاق واركسهم وارجعهم من حالة الايمان الى حالة النفاق بسبب هذا الكسب بايدهم وهذا يدلنا اخواني على قاعدة المهمة الخطيرة ان النفاق - [00:15:08](#)

ليس هو مجرد قرار نعم بعض الناس يقرر ان يكون منافقا لكن بعض الناس يعاقبه الله بالنفاق هذا المعنى الخطير بعض الناس يعاقبه الله بالنفاق ففناقه ليس قرار اتخذه ابتداء. بل عقوبة الهية بسبب ما كسبت يديه. بسبب انه قدم هواه - [00:15:26](#)

ورغبته ونزوته على مراد الله ورسوله فالله يركسه ويرده من نور الايمان الى ظلمات المنافقين والعياذ بالله وهذه الاية خطيرة على كثير من المسلمين اليوم الذين يقيمون في بلاد الكفر - [00:15:52](#)

وحالهم حال هؤلاء ان نسقط الايات على الواقع لننظر كيف هذه الايات مجالات في الواقع. هذه الاية اخواني خطيرة على كثير من المسلمين اليوم الذين يقيمون في بلاد الكفار وهم يستطيعون الهجرة الى بلاد المسلمين - [00:16:12](#)

طبعاً بلاد الكفار انتم تعرفون ما فيها اليوم في الجملة. بلاد الكفار التي فيها انتكاس الفطر بلاد الكفار التي يتعلم فيها اطفال المسلمين في مدارس الكافرين بلاد الكفار التي فيها من الفواحش والمنكرات وطمس الفطر الاسلامية. احيانا منع المرأة من النقاب والحجاب ومن اظهار - [00:16:33](#)

شعائر الاسلامية في كثير من الظروف تكثيرك لسواد الكفار جريمة عليك ان تعرف هذا يعني لو قلت لي ان القامة في بلاد الكفار انا لا ارى فيها مشكلة فما انا اقيم في بلاد الكفار. وهناك يعني مجتمع اسلامي وهناك مركز اسلامي وانا - [00:16:54](#)

شوف تكثيرك لسواد الكفار هو جريمة حتى لو كنت تحافظ على ابنائك مئة بالمئة الله سبحانه وتعالى يريد للمجتمعات المسلمة ان تتشكل فيما بينها وان يكونوا الما واحدا وفي مكان واحد يكفر بعضهم سواد بعض - [00:17:13](#)

احفظ هذه القاعدة فانها اسوأ احوال الذين يقيمون في بلاد الكفار بلا عذر انهم يكترون سواد المجرمين وسواد الصليبيين وسواد اليهود والصهاينة الفاسدين هادي اقل المفاسد الموجودة فما بالك بما هو اعنى من ذلك؟ فان اصبح من من المتواجدين الينا مما نسمع من الاخبار ونشاهده من الامور والاحوال - [00:17:34](#)

ان كثيرا من المسلمين في بلاد الكفار يفتنون في اديانهم. وتنتكس فطرهم وتتغير احوالهم. وتتعى نساؤهم تنتكس الاديان ابنائهم ويتعلمون الاديان الفاسدة والعقائد الرديئة. وقل من ذلك ما تعرف وما لا تعرف - [00:18:00](#)

وهذا شيء متواتر معروف حاضر هؤلاء اخواني الكرام هذا الذي يقيم هذا المسلم الذي يقيم في بلاد الكفر بدون ضرورة وحاجة ملحة عليه ان يخشى ان يبتليه الله بالنفاق كما ابتلى هؤلاء الذين تتكلم عنهم سورة النساء بالنفاق - [00:18:21](#)

والله اركسهم بما كسبوا الان قد يهاجر الانسان الى بلاد الكفر الى اوربا الى امريكا وهو مضطر الى ذلك. ممكن الانسان ملاحق سياسي ممكن انسان فعلاً ضاقت به الدنيا تماماً في بلاد العرب والمسلمين - [00:18:42](#)

وما وجد لقمة عيش فعلاً يعني نتكلم. وصل لمرحلة المخمصة فكان حله ان يغادر الى تلك الديار حتى يجمع لقمة العيش. ثم يعود بعد ذلك الى بلاد المسلمين. في هناك احوال - [00:18:59](#)

اضطرابية حاجات ماسة تفهم في سياقها لكن اذا لم يكن هناك حاجة ملحة للقامة في بلاد المشركين والكفار وانت ايها المسلم بقيت مصراً على القامة في ديارهم. لماذا والله يا شيخ انا اجد حالة اقتصادية جيدة في امريكا واوربا فاحب ان اقيم هناك - [00:19:14](#)

اه والله يا شيخ انا خلص اعتدت يعني العيش في اوربا وامريكا ووالدي اخذني من عشرين سنة واسسنا حياتنا ومجتمعنا بين اظهر الكفار فاريد لن ابقى بينهم حاضراً هل ترى الحالة التي يصل اليها ابنائك؟ هل ترى فتاتك ماذا يحصل لها؟ هل ترى الانتكاسات في الفطر؟ هل ترى انك في مدة معينة لم تستطيع ان تسيطر على الاولاد؟ هل ترى هل ترى - [00:19:38](#)

الفتن التي تحيط بك وتحضر هل ترى انك تكثر سواد المشركين وتكثر جموع الصليبيين هل ترى كل هذه المفاصد طب لماذا لا تهاجر؟ الى اراضي المسلمين؟ الان هؤلاء يحتجون بحجج - [00:20:00](#)

مثلا قد يحتج بانني يعني عملية نقل تجارتي الى بلاد المسلمين سيحتاج وقت وجهود ولن يكون وضعي المالي في البلاد العربية الاسلامية كوضع المالي في اوروبا. اذا اه هنا دعني اقف معك. اذا الذي يمنعك من الهجرة - [00:20:17](#)

هو انك تريد المحافظة على حالة الرفاهة الاقتصادي التي تعيشها على دينارك ودرهمك. لا تفكر ان تبني دينارا ودرهما في اي بلد مسلم لتقوي اقتصاد المسلمين وتوفر فرص عمل للمسلمين. يعني احيانا بعض الناس كما قلت قد يضطر للعمل في بلاد الكفار - [00:20:33](#)

لكن يفكر بتفكير استراتيجي على يعني مدروس انه سيعود قريبا الى بلاد المسلمين حتى خلص يعيش ضمن هذه البلاد وضمن بوثقتها. فكان الذهاب هناك فقط رحلة عابرة سريعة. كانه يتاجر ويعود. هذا له وجهة - [00:20:51](#)

لكن اقول عن هؤلاء الذين وضعوا رحالهم عشقوا الحياة في بلاد الغرب ما فيها من الرفاه الاقتصادي لما فيها من التسهيلات لما فيها من الدنيا ما فيها من ايه؟ من الدنيا - [00:21:06](#)

رغبتهم ان يقيموا هناك على حساب بلادهم وكثروا سواد المشركين على حساب المسلمين. هؤلاء اقول لهم اخشى ان يصيبكم الله بالنفاق النفاق هنا ليس قرار نفاقنا عقوبة. يعني شيء انت لن تستطيع السيطرة عليه. هذا النفاق - [00:21:21](#)

هو شيء انت لن تستطيع السيطرة عليه لانه اصلا عقوبة من الله لك يعاقبك الله بنفاق قلبك من صور النفاق التي نجدها عند كثير من هؤلاء الذين يقيمون في الغرب من اهل الاسلام ان قلبهم يصبح يود ويحب تلك الديار اكثر من محبته لبلاد - [00:21:39](#)

ان قلبه يميل ويهوى تلك الانظمة الصليبية اكثر من حبه لبلاد الاسلام والمسلمين. فقلبه وولايته ومناصرته. وانماط حياته وشغفه ومدحه وثنائه وحياة الغرب. شوفوا النظام ونظافة الشوارع والطرق. شوفوا الاقتصاد في هذه الدول. شف حالة الرفاه. فانت - [00:21:58](#)

عندما تجلس معه تراهم مادحا مثنيا راغبا مقبلا على هؤلاء الكفار قلبه هناك عاش وتربى وترعرع ويكبر بين ظهرانيهم. هذه الحالة هي شكل من اشكال النفاق والعياذ بالله الانسان عليه ان ينتبه اخوانه الذي يقيم في بلاد الكفار - [00:22:23](#)

الموضوع ليس هكذا يعني مفهوم الهجرة من ديار الكفار الى ديار المسلمين. للاسف تم تمييعه اليوم بشكل كبير جدا للاسف على ايدي ايضا بعض المشايخ والدعاة الذين قد يعني يرون ان هذا الامر امر عادي جدا ما في اليوم اشي اسمه بلاد كفر وبلاد مسلمين وانه العالم - [00:22:48](#)

قرية صغيرة والانسان يقيم. اهم شي انه انت مرتاح. اهم شي انه انت في مسجد جنبك بتصلي. اصبحت كثير من المفاهيم هذه ضائعة وحائرة وتائهة وهذا اصلا جزء من الفساد الذي في الحالة الاسلامية اليوم - [00:23:08](#)

عدم وضوح المفاهيم ان هناك ديار كفر هناك ديار اسلام. لكن يا شيخ عندي سؤال يعني انت تقول ان البلاد الاسلامية اليوم ديار اسلام طب اه نحن نرى كثير من المظاهر الخاطئة في البلاد - [00:23:22](#)

اسلامية. اصلا كثير من الشريعة منحة من بلاد المسلمين كثير من الاخطاء وحتى العلاقات الجائرة التي تقيم البلاد الاسلامية مع او الانظمة اللي في البلاد الاسلامية مع الدول الكفرية. انا اقر - [00:23:36](#)

طبعا بوجود كل هذه اشكال من الانحراف والضياع والتهيان. لكنها تبقى بلادا اسلامية باعتبار السواد الغالب من اهلها السواد الغالي في بلادنا وبلاد الخليج وبلاد الشام وبلاد مصر وبلاد المغرب الاسلامي وبلاد يعني حتى لو اردت اندونيسيا وماليزيا - [00:23:50](#)

السواد الغالب هو اهل الاسلام فانا عندما اقول ببلادي الاسلامية انما هو اقصد باعتباري جل سكانها وهذا احد المعايير الكبرى في تصنيف البلدان الى بلاد اسلامه بلاد كفر نعم في خلاف في - [00:24:11](#)

اسباب التصنيف لكن من اشهرها واقواها ان يصنف ان هذا بلد اسلام باعتبار جمهور المقيم فيها. فاذا كان جمهور المقيمين في هذه البلاد هم اهل الاسلام وهناك المساجد قائمة وشعائر الاسلام قائمة. وكل شيء يعني كمظاهرة عامة. هي مظاهر المسلمين. فهي يحكم

اسلام مع وجود شيء من المنكرات مع وجود شيء من مظاهر الكفر مع وجود شيء اشياء من الخلل الاعتقادي. لكنها في الجملة تبقى ديار مسلمين. وينبغي ينبغي علي ان اقيم فيها لاكثر سواد اهلها - 00:24:51

فبالتالي الاحتجاج بعض الناس هو يريد ان يجد شماعة شماعة ليبرر لنفسه البقاء في ديار الكفار هناك ديار كفار وهناك ديار اسلام. هناك انظمة صليبية وبلاد يعيش فيها الصليبيون والبيزنطيون والرومان. ويعيش فيها البوذيون وما شابه ذلك. ويعيش - 00:25:06 ايها اليهود والصهاينة والسواد الغالب فيها هؤلاء الكفار انت تحشو نفسك بينهم فتكثر سوادهم فتأثم عند الله ان لم تكن معذورا ويعاقبك الله بالنفاق نتيجة قبولك لهذه الحالة وركونك اليها. والله اركسهم - 00:25:25

بما كسبوا يعني لا تسألني بعد ذلك. ليش يا شيخ انا بقيم في بلاد الكفر؟ لماذا لا اشعر بقيمة الايمان او بالهوية الاسلامية او بالانتماء؟ لانه هذه عقوبة من الله - 00:25:44

عقوبة من الله لقلبك ان جعلك منافقا وختم عليه بالنفاق. لانه كان بإمكانك ان لا اتكلم عن شخص لم يكن بإمكانه ولم يكن في وسعه اتكلم عن اشخاص بإمكانهم ووسعهم ان يفتحوا تجارة في بلاد المسلمين وينقلوا شركاتهم ممكن يا شيخ يتأثر وضعي المالي بالتأكد - 00:25:56

خله يتأثر هل هناك اسلام بدون تضحية؟ هل هناك جنة بدون ان تدفع لها الثمن هذا غير مفهوم بعض الناس يريد ان يكون مسلم ولا يدفع الثمن ويقيم في بلاد الكفار والجنة. يعني - 00:26:17

لا يريد يدفع ثمن في الدنيا ويريد جنة عرضها السماوات والارض في الآخرة اظن ان هناك مشكلة وان هؤلاء لم يفهموا. اذا في المنافقين فنتين والله اركسهم بما كسبوا. عاقبهم بالنفاق - 00:26:33

عاقبهم بالنفاق بسبب القرار الذي اتخذه قرار عدم الهجرة الى بلاد المسلمين الى الدولة الاسلامية القائمة لديناهم. رغبة في الدنيا بحث ما في اي استضعاف. لانه في هناك من منع من الهجرة. هؤلاء مستضعفون. يسامحهم الله سبحانه وتعالى. لكن الكلام عن غير هؤلاء. انظروا الى هذه العبارة - 00:26:48

الشديدة. اتريدون ان تهدوا من اضل الله جعل الله عدم هجرتهم الى بلاد المسلمين ومعاقبتهم بالنفاق بعد ذلك اتريدون ان تهدوا من اضل الله؟ الله يقول انا حرمت هؤلاء من الايمان الصح - 00:27:11

انا حرمتهم بسبب موقفهم وحبهم للدنيا وعدم رغبتهم دفع الثمن انا اردت ان اضلهم. اتريدون ان تهدوهم انتم؟ اتريدون ان تهدوا من اضل الله؟ اتريدون ان تجعلوا المنافق الذي قرر الركون للدنيا وشهواتها واهوائها ورفض الهجرة الى الله ورسوله بدون مبرر. اتريدون ان تجعلوه مهديا - 00:27:32

مؤمنا صالحا والله سبحانه وتعالى اضله وصرفه عن الخير والهدى ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا ثم قال سبحانه ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء هؤلاء الذين ابتلوا بحالة النفاق - 00:27:56

وصل بهم الحال للكفر هؤلاء الذين كانوا يقيمون في مكة ابتلاهم الله بالنفاق والكفر بسبب موقفهم السيء اود لو ان الصحابة الكرام الذين هم في المدينة يقعون في نفس الاخطاء التي وقعوا فيها - 00:28:17

حتى يبتلوا بهذا البلاء الذي ابتلوا به الرجوع من الايمان الى الكفر خروج من حالة حب الدين والاقبال على الله سبحانه وتعالى الى حب الدنيا وشهواتها ورغباتها ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء. لان صاحب المعصية - 00:28:34

يتمنى لو ان كل الناس عصت صاحب المعصية يتمنى لو ان كل الناس عصت لذلك كانوا يقولون ودت الزانية لو ان كل النساء زنت ويود فعلا المذنب المخطيء الذي نفسه لا تعينه على التوبة والصلاة. يود لو ان كل الناس تسقط في نفس خطأه - 00:28:50

ولذلك هؤلاء ضعاف الايمان يودون لو ان كل الناس تقبل على الدنيا كاقبالهم وتحبها كحبهم لها الله عز وجل يخبرنا عن هذه النفوس ودوا لو تكفرون كما كفروا ود ولو انكم تحبون الغرب والصليبيين كما هم اصبحوا يحبونهم - 00:29:16

اود لو ان تفكيركم كتفكيرهم دنيا بحث ستكونون سواء. طيب الله عز وجل هنا جاءت المعالجة الان ما موقف المؤمن الذي يعيش في

البلاد الاسلامية من هؤلاء الذين يعيشون في بلاد الكفار ويظهرون الاسلام - 00:29:33

لكنهم ركنوا الى الدنيا في بلاد الكفار. هذه مسألة خطيرة ما موقف المسلمين او الصحابة الكرام الان الذين يقيمون في الدولة المسلمة في المدينة ما ماذا سيكون موقفهم من هؤلاء - 00:29:52

الذين اظهروا الاسلام وقيمون في مكة ورفضوا الهجرة رفضوا الهجرة رغبة وركونا. ما هو الموقف؟ قال سبحانه فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله ليس بيننا وبينهم اي ولاية - 00:30:07

ليس بيننا وبينهم اي ولاية حتى يهاجروا في سبيل الله يعني هؤلاء اذا نزل بهم ما نزل من المضائق وحل هؤلاء الذين يقيمون في بلاد الكفار. وحل بهم من التضييقات والاشكالات - 00:30:26

او طلبوا منا نصرتهم في اشياء معينة لا يوجد بيننا وبينهم اي ولاية لانني ساقول له انت ماذا تفعل في بلاد الكفار انت الذي ورطت نفسك في هذه الامور. اذا وقع عليك ما وقع من البلاء - 00:30:44

وحل بك ما حل فهذا مما كسبت يدك الله يقول لي فلا تتخذوا منهم اولياء الحكم الشديد فلا تتخذوا من ما في بيني وبينك ولاية. لا تطالبني ان انصر قضيتك - 00:30:59

لا تطالبني ان اقف بجانبك فالله عز وجل معني من ذلك لانك تستطيع الهجرة الى بلاد المسلمين وانت الذي اوقعت نفسك في هذه المهالك والمآزق مما كسبت يدك ولا تطالبني بنصرتك. لا تطالبني بالوقوف معك. فالله سبحانه وتعالى ابتلاك وخذلك - 00:31:14

فلا تتخذوا منه اولياء. حتى يهاجموا. اذا هاجرت الى بلادي وكثرت سوادي بدلا من ان تكثر سواد الصليبيين. عندئذ نعم نتحالف ونتعاون وانت وليي وانا وليك ونتآزر على المشركين وصائلتهم. اذا لا ولاية بيننا وبين هذا الصنف الذي يعيش في بلاد الكفار وهو قادر على الهجرة الى - 00:31:34

بلاد المسلمين. طبعاً الكلام عن من يقيم في بلاد الكفار وهو غير معذور بخلاف الذين يقيمون في بلاد الكفار وهم معذورون

لاستضعاف او حالة مخمصة فهؤلاء مر معنا في سورة الانفال ماذا قال الله عز وجل لنا؟ وان استنصروكم في - 00:31:59

فعليكم النصر المسلمون الذين يعيشون في بلاد الكفار على نوعين نوع هو يقيم هناك وله عذره الشرعي فهؤلاء نعم. الله قال لنا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر. بيننا وبينهم الولاية قائمة. لانه معذورون في ذلك - 00:32:19

وهناك كما قلت من يعيش هناك في ديارهم هو غير معذور. يرى ابناؤه يفسدون. يرى بناته تخرج عارية. يرى الفطر تنتكس. يرى المجتمعات هناك في كل شهواتها وقذارتها. وهو مش مهم ما دام الدينار والدرهم في جيبه وما دام يأكل ويشرب وما دام السياحة مفتوحة امامه - 00:32:37

ما دام معاه يعني جواز سفر عالمي وما دام كل شهواته متوفرة الدين اخر ما يفكر به اخر ما يفكر به. فهؤلاء اذا وقعت عليهم اشكالية او نزل بهم ما نزل فهذا مما جنت ايديهم. فان فلا ولاية بيننا وبين - 00:32:57

ويقول لنا انقذونا واعينونا انت من ورط نفسك في ذلك. وهذا حكم الله فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله قال فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا؟ - 00:33:14

ولا نصيرا ان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا. الان البعض يقول هذا الحكم شديد. لماذا وصل او الحكم الشرعي لقتل هؤلاء المنافقين الذين يقيمون بين اظهر المكيين - 00:33:31

هؤلاء الان تولوا عن الهجرة لكن وصل بهم الحال الى ان يدافعوا ها شوفوا الخطورة هون وصل بهم الحال الى ان يدافعوا عن النظام الكفر الشركي القائم في مكة وصل بهم الحال - 00:33:52

الى ان يدافعوا لانه الان بتعرفوا طبيعة الانظمة النظام الاسلامي او النظام الكافر هذا النظام يطلب من الافراد الذين يعيشون في داخله الدفاع عنه اليس كذلك فاذا وصل الحال اذا وصل الحال - 00:34:11

لهؤلاء الذين يقيمون في بلاد الكفار الى ان يدافعوا عن هذه البلاد الكفرية وينصروها على حساب بلاد المسلمين مثلا ويقاتلوا في جيوشها بلاد المسلمين وهنا ماذا سيكون الحال؟ قال الله عز وجل فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم - 00:34:29

انتهت الامور الان يعني الان هو شوف النفاق وكيف جعله يرتقي ويرتقي والعياذ بالله. وحتى الناس يقول يرتقي لانه عبارة ينزل في دركات الكفر اكثر واكثر. هو لم يكتفي فقط بالاقامة بين ظهران الكافرين. بل اصبح الان لا - [00:34:52](#)

جزء من النظام الحامي للكافرين. اصبح يقاتل في جيوشهم بلاد المسلمين. ويدخل معهم في حروب ضد المسلمين. فهذا ولو كان مربى للحية ولو كان يفعل ما يفعل ويصلي امامك ما دام يقاتل في مثلاً في جيوش الكافرين وفي انظمتهم يغزون بلاد المسلمين. فالله يقول فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم - [00:35:09](#)

ولا تتخذوا منهم ولما ولا نصيراً. وهذا للأسف الى الان يقع اليوم وانتم تسمعون وترون كيف ان كثيراً من ابناء المسلمين الذين يقيمون في الغرب هم لم يكتفوا فقط بالاقامة بين ظهراهم - [00:35:34](#)

سنأتي الان الى الحالة الثانية الذين يقيمون في هؤلاء المنافقون الذين يقيمون في بلاد الكفار لكن لا يقاتلوا المسلمين. هؤلاء لهم حكم استثنائي وتفاصيل ستأتي. لكن الحالة الان الاساسية لآ. هي تتكلم عن هؤلاء الذين لم - [00:35:49](#)

يكتفوا فقط بالاقامة في بلادهم وصناعة حالة اقتصادية لهم. بل زادوا ان شاركوا في جيوشهم ويقاتلون بلاد المسلمين فهذا والعياذ بالله ليس له بيني وبينه الا الحرب والقتال. فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم - [00:36:06](#)

ولا بصيراً. يعني واياكم ان تتخذوا منهم اولياء او نصراء انتهت خالص العلاقة الاسلام كيف ينظم العلاقة في امور واضحة على الكل ان يفهمها. هكذا اراد الله سبحانه ان تكون العلاقات - [00:36:28](#)

الا الان استثنى الله من مقاتلة هؤلاء المنافقين اصناف استثنى صنفين فقال سبحانه الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاءوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم - [00:36:44](#)

الله عز وجل هنا استثنى صنفين. الصنف الاول من هؤلاء المنافقين وهم كما قلت مسلمون يقيمون في بلاد الكفار ورفضوا الهجرة الى بلاد المسلمين ركونا الى الدنيا ابتلاهم الله بنفاق القلوب واصبحت حياتهم وانماطهم. واشكالهم انماط الغرب الكافر - [00:37:06](#)

فهؤلاء كما قلنا الله عز وجل استثنى قتالهم في سورتين فقال الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق. الحالة الاولى التي لا يقاتلون فيها اذا كانوا يقيمون في دولة كافرة - [00:37:26](#)

بينها وبين المسلمين موثيق امان يعني النظام الاسلامي قام بكتب عقد امان عقد هدنة بينه وبين دولة كافرة هؤلاء المنافقون الذين يقيمون في هذه الدولة الكافرة وهذا النظام الكافر الذي بينه وبين المسلمين عهود ومواريث امان - [00:37:44](#)

يتم التعرض لهم لا يتم التعرض لهم ولو كانوا حتى في انظمة هؤلاء المجرمين وفي جيوشهم ما دام بيننا وبين هذه الدولة وهذا النظام ميثاق وامن وهدنة فكما ان الميثاق والهدنة مع الكافرين كذلك يكون تبع للمنافقين الذين يقيمون معهم - [00:38:03](#)

من ابناء جلدتنا يكون تبع فلا يجوز المساس بهؤلاء المنافقين تبعاً للدولة التي يقيمون فيها انها دولة معاهدة لنا. اذا الحالة الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق منافقون يعيشون في هذه الانظمة الكافرة التي بيننا وبينها عهود - [00:38:25](#)

الصورة الثانية التي لا يجوز ايضاً قتالهم فيها. قال اوجاؤوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم. هذه هي الاكثر هذه الحالة موجودة فعلاً وكثيرة اليوم وهي انهم يقيمون في بلاد الكفار وخلص اصبح نظامهم وقلوبهم مع الكافرين كانماط حياة وان كان يظهر الاسلام في الشكل الظاهر. لكن لما تجلس - [00:38:46](#)

تعرف ان هذه الحالة ليست حالة مستقرة المهم هذا المنافق الذي يقف في بلاد الكافرين حصرت صدره ما معنى حصرت؟ يعني ضاقت صدورهم هو لا يريد ان يقاتل اخوانه المسلمين في بلاد المسلمين - [00:39:12](#)

ولا يريد ايضاً ان يقاتل النظام الكافر الذي هو يقيم فيه يريد الامان للجميع يريد يقول لك يعني يا ريت يصير العالم كله شيء واحد. ويأمن فيه المؤمن والكافر والكل يعيش بتعرفوا هاي الفكرة الانسانية التي تنتشر اليوم. انه بقول لك - [00:39:31](#)

يعني يا ريت المسلمين يظلمهم في بلادهم امنين. وايضاً امريكا وهذه الدول كلها تبقى امنة. ويبقى هكذا العالم ماشي. المهم الدينار والدرهم والحياة والدنيا مسألة قضايا التوحيد والاديان والعقائد هذه الدين افيون الشعوب. مش هيك بقولوا العلمانيين ولا الليبرالي الدين فيون الشعوب انه يا جماعة هاي مواضيع الاديان - [00:39:48](#)

هاي امور شخصية لازم ما تعمل بينكم خلافات و صدامات وهذه المصطلحات يعني الشديدة حاولوا تلغوها من حياتكم مصطلح دار اسلام ودار كفر. هذه امور رجعية. انتم بترجعونا قاعدين لعصور الظلام - [00:40:08](#)

خلونا الان في عصور التنوير والاشراق خلونا خلص عالم حر. عالم الكل يعيش فيه اه طبعاً هذا العالم الحر المجرم هو الذي يسفك دماء اهل غزة هذا العالم المجرم هو الذي يسفك دماء السودان. هذا العالم المجرم هو الذي يعتدي الان على لبنان والشام وهذا. هذا العالم الحر الذي - [00:40:24](#)

ما تشدقتم به وقلتم عنه يا ما قدستم امريكا راعية حقوق الانسان وهي الان تأتي باطنان القنابل لترمى على جثث المسلمين وعلى اجساد المسلمين في غزة. هذه امريكا التي وجدنا كثير للاسف من دعاة المسلمين الذين غلب عليهم الحمق والغفل - [00:40:44](#)

يخبرون عن حضارتها وبهجتها وجمالها وانسانيتها. والامم المتحدة والمواثيق الدولية والمجتمعات الانسانية والاونروا والهيئات الاغاثية. يا ما سمعنا من هذا الكلام وسطروه لنا والمجتمع الدولي ومؤسسات حقوق ومحكمة العدل الدولية - [00:41:04](#)

كل هذا صنم صنعته امريكا والغرب الكافر بتعرفوا الصنم من العجوة؟ صنوه ثم بعد ذلك لما ارادوا ان يلقوه اكلوه واتوا بقنابلهم وطائراتهم وجيوشهم ليسفكوا دماء اهل غزة وليكون جرح المسلمين نازف في كل مكان. نعم هذه امريكا التي قلتم انها رأس الحريات ودول العدل. وانها الحضارة الكبرى - [00:41:28](#)

انظروا الى اين وصلت نعم هذه امريكا وهذا اوربا وهذا هو الصليب الكافر. وهذه الصهيونية وهذه الماسونية العالمية. نعم عرفناها عرفناها المهم اليس هذا موضوعي الان وانما اريد ان اقول - [00:41:53](#)

ان هناك صنف من المنافقين من المنافقين فعلاً هم يعيشون في بلاد الكفار حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم يعني هم لا يريدون بالتأكيد ان يقاتلوا بلاد المسلمين ويقولون هؤلاء اخواننا في العقيدة والدين واني بلاد فلسطين والشام هذه بلادنا لا نريد ان نقاتلهم بل لا نرضى ان يمساوا بل يمكن يخرج مظاهرات حتى - [00:42:09](#)

رفضاً لان يقاتلوا. ممكن. كما ترون الان في الغرب حالة خروج المظاهرة. يمكن يخرج مظاهرات رفضاً لان يقتل المسلمون. قلوبهم فعلاً حصرت. ما بدهم وهم صادقون. هم صادقون. يعني كونه منافق - [00:42:37](#)

لا يعني انه هو مش صادق. لأ هو صادق في قضية انه لا يريد لبلاد المسلمين ان تصاب بسوء الان حالة النفاق هاي حالة ربنا ابتلا فيها. بسبب ركونا للعالم. لكن هو صادق انه لا يريد لبلاد المسلمين ان تصاب باذى. لا يريد لفلسطين والشعب - [00:42:52](#)

ولبنان والعراق والسودان ان تصاب باذى. بس في نفس الوقت ايضاً لا يريد ان تصاب بلاد الكفر باذى لا يريد ان تصاب امريكا باذى. لا يريد ان تصاب بريطانيا وفرنسا والمانيا والسويد والنمسا وهذه الدول التي لا يريد ان تصاب باذى. بقل لك انا - [00:43:10](#)

هذولا يأمنوا وهذولا يأمنوا. هذا الصنف الله عز وجل ايضاً قال لنا اتركوهم في حالهم لا تتعرضوا لهم. صح عندهم نفاق. هذا انا ابتليتهم به. الله يقول هو ابتلاهم بالنفاق. بسبب عدم هجرتهم الى الله ورسوله. لكن لا تمسوهم - [00:43:29](#)

تمام وان كانوا مخطئين في اقامتهم وتكفيرهم لسواد المشركين. لكن لا تمسوهم بسوء. ليه ؟ قال سبحانه او جاءوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او قاتلوا قومهم. يعني صدورهم ضاقت ان يشاركوا في قتالكم - [00:43:46](#)

وضاقت ايضاً ان يشاركوا في قتال الانظمة الكفرية التي يقيمون فيها. لا يريدون هذا ولا هذا. قال سبحانه لماذا اتركوهم؟ قال ولو شاء الله سلطهم عليكم فلقاتلوكم. يعني يا ايها المجتمع المسلم - [00:44:02](#)

هذا الصنف من المنافقين خلص اتركه في حاله بباله الحمد لله انه ربنا ما جعلهم يدخلون في تلك الجيوش ويقاتلوكم الله عز وجل يقول للصحابه في المدينة احمد الله ان هؤلاء الذين يقيمون في بلاد الكفر - [00:44:16](#)

لم يشاركوا في جيش الكفار ويأتوا لقتالكم خلص ما بدهم يقاتلوا ابدًا رغبة في امن الجميع الحمد لله الذي كف ايديهم عنكم الحمد لله الذي كف ايديهم عنكم فما دمت سلمتم من ايديهم - [00:44:33](#)

يعيشون في دنياهم ويموتون في دنياهم فلا تقاتلوهم. ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم. فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم القوا اليكم السلام فما جعل الله لكم عليهم سبيلاً ما دام وهم خلاص عايشين في حياتهم الدنيوية وبلاد الكفار. لكن اعتزلوكم يعني ما مسوكم

بسوء وما قاتلوكم وبالعكس يظهر ان المسالمة - 00:44:50

واضحة لكم ويقولون لكم انتم مسلمون مثلنا ونحن كذا يعني يجب ان نبقي نتعايش فيما بيننا خلص فما جعل الله لكم عليهم سبيلا لا تمسوهم هم اظهروا الاسلام والله عاقبهم بالنفاق في قلوبهم والعياذ بالله - 00:45:15

وما داموا ما مسوا هذا النظام المسلم والمجتمعات المسلمة بسوء. فخلوهم يموتون في بلاد الكفار والله يحاسبهم يوم القيامة. لكن انتم اياكم ان تمسوهم ما لكم علاقة. لانهم لم يقاتلوكم - 00:45:30

الصف الثالث الان الان ذكرنا صنفين في اية تسعين. الصف الثالث في اية واحد وتسعين. قالوا سبحانه ستجدون اخرين يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة فيها هذا الصف - 00:45:43

وقع خلاف بين المفسرين في توصيفه. لكن هم في الظاهر يمكن البعض يظن انهم كالصف الثاني الذي تكلمنا عنه قبل قليل. الذين حرصت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم. لا - 00:46:04

بتفهموا هاض الصف الثالث ايش قصته هذا الصف الثالث ليس كالصف الثاني. الصف الثاني ومنافق ولكنه صادق في داخله حرصت صدورهم. هو صادق في داخله من جهة انه لا يريد - 00:46:19

ان يؤذى المسلمون ولا يريد ان يؤذى الكافرون. يريد كما قلت مجتمع انساني كل واحد دينه على جنب. والحياة للجميع هو فعلا من الداخل لا يريد ان تقتلوا او تؤذوا يا ايها المسلمون - 00:46:38

ولا يريد لامريكا والصليبية ان تؤذى ولا لليهود والصهاينة ان يؤذوا هذا فهمنا موقفنا منه هذا الصف؟ لا هذا الصف هدفه نفسه وهو لا يهتم سيحصل في المجتمعات المسلمة ماذا - 00:46:53

هدفه نفسه هو انه اهم شي انه ما حدا يضرني هسه شو يصير في المجتمعات المسلمة ايش يصير فيهم من اذى عذاب قتل موضوع ما بهمني ممتاز الله عز وجل يقول ستجدون اخرين يريدون ان يأمنوكم - 00:47:12

ويأمنوا قومهم يعني يريدون ان يحصلوا امانهم الشخصي. همهم شخصهم انه ما بدي المسلمين يعتدوا على حياتي. يعني اذا المسلمين مثلا اه قاتلوا الكفار وكان قتالهم للكفار. يؤذي اقتصادي انا كشخص او مشروع انا بزعل ليش يا مسلمين ضربتهم الكفار؟ طبعاً انتم اديتم اقتصادي - 00:47:33

بس في نفس الوقت اذا هو لا يريد باختصار للمسلمين ان يؤذوه يريدون ان يأمنوكم يؤدوا مشروعه الاقتصادي ويريدون ان يأمنوا قومهم يريدون ان يأمنوا الدولة الكافرة التي يعيشون فيها. فهمهم هم - 00:47:57

حياتهم الشخصية فقط لا غير اذا المسلمين ما ضروا والكفار ما ضروا بالنسبة اله خلاص يعني ما عنده مشكلة طب هل هو مهتم بان تغزى بلاد المسلمين او لا تغزى او ان يضرب اهل غزة او لا يضربوا او الموضوع هادا مش في ملفه اصلا - 00:48:12

الموضوع هذا ليس في ملفه هؤلاء الذين فقط همهم اقتصادهم وحياتهم الشخصية ايش مشكلتهم؟ انه اذا وجد ان المسلمين سيقاتلون الكفار وانه هذا سيؤثر على اقتصاده الشخصي هنا سيكشر عن انيابه - 00:48:34

وبالتالي سيصبح يقاتل المسلمين ويرفع السلاح في وجههم ويعين الكفار ربما بالمال والثروات وو لانه شعر ان تجارته الشخصية ستمس وكشر عن انيابه تجاه اخوانه المسلمين في هذه الحالة لا - 00:48:57

في هذه الحالة انت راجعت كالصف الاول عدت الذي يعمل في الانظمة والجيش الكافرة التي تغزو المسلمين وبالتالي سقاتلك كما اقاتل الكفار فهذا الذي هو ابتداء ليس عنصر النظام الكافر بمعنى انه عنصر جيش يدافع عن النظام الكافر. لكن هو حياته هكذا.

مصلحته الشخصية - 00:49:17

فاذا شعر ان المسلمين يمكن ان يتقدم على مصلحته الشخصية وتتأذى حياته التي يريدونها فانه سيقدر الوقوف بجانب الدولة الكافرة عندئذ على حساب اخوانه على حساب النظام المسلم هنا ماذا يقول الله سبحانه وتعالى؟ ستجدون اخرين - 00:49:45

هم هم حياتهم هم يريدون ان يأمنوكم ما تمسوهم ويأمنوا قومهم وامنوا الكفار ويعيشوا حياتهم المادية هؤلاء كلما ردوا الى الفتنة ارقصوا فيها الان البعض فسر الفتنة هنا بمعنى الشرك - 00:50:06

والبعض فسر الفتنة هنا بمعنى انه كلما طلب منهم ان يقاتلوا المسلمين وان يشاركوا في قتال بلاد المسلمين فانهم يشاركون هذه المشاركة انتبهوا لها وسامحوني انا في هذه الصفحة لكنها صفحة انا اعتقد انها خطيرة في تحليلاتها واسقاطاتها على الواقع -

[00:50:25](#)

هناك كثير من المسلمين يعيشون في الغرب صحيح يدفعون الضرائب بشكل مستمر في هذه الانظمة هذه الضرائب ستذهب الى كل الجهات المتعددة ومنها الجهات العسكرية وبناء الجيوش لتلك الدول الكافرة - [00:50:50](#)

ان شئت او ابيت انا مش في اختياريك اصلا. جبرا عنك في النهاية الدولة الكافرة اذا دخلت في حروب استنزاف مع المسلمين يعني الان امريكا عم تدفع ملايين من اجل تزويد الصهاينة - [00:51:09](#)

في اطنان من القنابل لترمى على جثث وعلى اجساد اهل غزة هذه الملايين الملايين من الاموال يعني القبة الحديدية التي الصهاينة عليهم من الله ما يستحقون يصدون بها يعني صواريخ المجاهدين والمقاومين - [00:51:24](#)

هذا كل صاروخ هو عبارة عن مئات الالاف وهذه المنظومات الدفاعية تحتاج الى تريليونات من اين تجبى طبعا من جيب المواطن الامريكي والمواطن الذي يقيم في بريطانيا وامريكا هذه الدول ومن جيب ايضا المسلمين الذين يعيشون في تلك الديار وهم راكنون اليها وعندهم متاجر سيارات وعقارات وابنية وما شابه ذلك - [00:51:43](#)

يعني الله يعني خلص يعني بدنا نعلق كثير من المسلمين هم الذين يدفعون هذه الضرائب ويتم توجيهها مباشرة الى كافة القطاعات في تلك الدول وبالتالي انتم تشاركون في قتل اخوانكم. صح بتطلعوا مظاهرات انا فاهم يعني. وشكرا على هذه المظاهرات. لكن في النهاية يعني لا تغرني وانت بتدفع - [00:52:08](#)

الضرائب لقتل اخوانك لا تشغلني انه ما لك علاقة لا تشعرني انه ليس لك علاقة لك علاقة وكل ما كبرت اقتصادك ومنشآتك

الاقتصادية في بلاد الكفار. يا ايها المسلم الذي تقيم بين ظهرانهم كل ما - [00:52:29](#)

كبرت اقتصادك هناك انت في النهاية عم تخدم الدولة الكافرة وعم تساعد في نمو اقتصادها وعم تساعد في تنمية جيوشها وانظمتها والعالمية. ويعرف يعرف انه بتطلع مظاهرة اخر شي. شكرا لك - [00:52:46](#)

لكن حقيقة الموقف الشرعي ما ليس هو يعني لا اريدك الى ان تخرج مظاهرة. انا اريدك بس تخفف شوي من الاموال اللي عم تدفعها لتلك الانظمة حتى تغزو بلاد المسلمين وتقصف اطفال غزة ونساء غزة ورجال السودان واهل الشام والعراق واليمن وما شابه ذلك. هذا المطلوب منك قبل ما - [00:53:02](#)

حنا نكون شعوب عاطفية فقط نرى المظاهرات وانا كنا نعلم ان هناك ضرائب دفعت من اجل هذه الجيوش والانظمة المهم الله عز

وجل يقول هؤلاء كلما ردوا الى الفتنة فيها - [00:53:22](#)

اذا جاء النظام الكافر كما قلت وطلب من هؤلاء المسلمين الذين يقومون يلا ادفعوا لي ضرائب رح نرفع الاموال الان احنا نخوض

حرب ضد الاسلام فوبيا نخوض حرب ضد الدولة المسلمة - [00:53:38](#)

في غزة وفي مناطق السودان وكذا. طبعا هم يسمونها باسمائها الكثيرة. فماذا يحصل تجد هؤلاء المسلمين نعم سيدفعون المال لهم.

لأنهم يشعرون انهم اذا لم يدفعوا المال لهذه الانظمة الكافرة سيتضرر اقتصادهم. وستدمر حياتهم - [00:53:52](#)

قد تتأثر فما عندهم مشكلة باختصار هو في النهاية هدفه الامان الشخصي. اينما وجد الامان هو معه هو يقول لك انتم لا تمدوا يدكم علي وانا ما حدا وانتم ايها الطرف الاخر لا تمدوا ايديكم عليه. يا ايها المسلمون لا تؤذوني ويا ايها الكفار لا تؤذوني. فكل - [00:54:12](#)

كما طلب منه الكفار ان يساعدكم في دفع الضرائب والاموال ليغزو بلاد المسلمين تمام ففي هذه الحالة هو يدفع وما عنده اي مشكلة.

فالله عز وجل ماذا يقول قال فان لم يعتزلوكم - [00:54:28](#)

ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم وخذوهم واقتلوهم حيث تقفتموهم الله سبحانه وتعالى يقول اذا وجدتم هؤلاء اصبحوا يقفون

خلص اصطفوا في معركة الاسلام والكفر. في معركة الانظمة المسلمة مع الانظمة الكافرة. اذا رأيتم اصطفوا باموالهم - [00:54:44](#)

وعقولهم وقدراتهم مع تلك الانظمة مع تلك الانظمة وساعدوهم وساندوهم على حساب بلاد المسلمين. فهؤلاء حكمهم تلك

الانظمة خلاص انتهت القضية انتهت القضية انتهت. لماذا؟ لان هو اختار ذاك الصف - 00:55:04

وهذا يدل اخواني الكرام ان سورة النساء تبين لنا قيمة الاصطفاف سورة النساء تبين لنا قيمة الاصطفاف بده يكون موقفك واضح انت في معركة الاسلام والكفر في معركة الانظمة المسلمة والمجتمعات المسلمة في بلادنا. والمجتمعات الكافرة في عند الغرب والصليبيين. اين انت تقف في هذه - 00:55:22

المعركة حدد موقفك هذه المواقف الضبابية غير مقبولة في الاسلام المواقف الضبابية غير مقبولة والله سبحانه وتعالى من فوق سبع سماوات انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم. فمالك في المنافقين فئتين؟ والله ارقصهم بما كسبوا. قضية خطيرة - 00:55:44 يعني بعض الناس ما زال يتعامل مع قضية الاقامة في بلاد الكفار. انه هي قضية انسانية شخصية خيار شخصي. ما اله اي احكام ولا اي تبعات في الفقه الاسلامي وهذا خطر عظيم - 00:56:03

وافك كبير وصرف للناس عن كليات القرآن وهذا جزء اصلا من هزيمتنا المعاصرة جزء من هزيمتنا المعاصرة. انه احنا دخلت الامور ببعضها وما عدنا نعرف الاحكام الشرعية. لكل جانب من الجوانب وكيف يكون اصطفافي في الحياة - 00:56:16 اخواني علينا ان نعلمه للناس ان نفهمه للناس. ترى انا اقول بعض او كثير من المسلمين الذين يقيمون في بلاد الكفار فعلا قد يكون جاهل بهذه الاحكام يرفق بهم يعني. نحن الان نعلم - 00:56:31

لكن علينا ان نوصل هذه المعلومات الى اخواننا الذين يقيمون في بلاد الكفار ان القضية قضية خطيرة. اعرف انكم جهلتم. اعرف انكم ربما اتبعتم وهكذا وهكذا اباحت لكم واعطتكم هذه المساحة ان تفعلوا ما تريدون. لكن الله سبحانه وتعالى يقول غير ذلك - 00:56:46

وكتابه العزيز يقول غير ذلك والاصطفافات والعقائد تبين ان المسلم عليه ان يكون واضحا في عقيدته واضحا في شعاره. واهم يعني اقل مفسدة سيقول طبعاً ايش اقل مفسدة ايش اثرت يعني في اقامة بلاد الكفار؟ اقل مفسدة انك تكثر سوادهم ما يصلح لك ذلك - 00:57:05

يعني لو كل دينك بخير فما بالك ان دينك مش بخير انت عارف انه دينك مش بخير وعارف انه اولادك في اشد يعني المساحات الحياة. انت تعرضهم لفتنة انت عم بتعرض ابناءك لفتنة - 00:57:25 ترى انا اتكلم عن واقع كثير انا امسه بل حتى يعني في وسط اقارب اعرفهم كثر يقيمون في بلاد الكفار مسحة الهوية تماما انا لا اتكلم عن يعني حالات فردية لا اعرف - 00:57:39

مئات الحالات ان مسحت الهوية بل ان بعض يعني من يعني من اقاربنا من من غير اسمه اصلا الى اسمائهم يعني ما حتى ما ما اعرف له اسم في الاسلام بشيء يعني جورج ولا اسمه ولا اه اشياء الاسماء تغيرت الهويات تغيرت الافكار تغيرت يعني - 00:57:54 حتى يعني احتفالاتهم احتفالاتهم مع الكفار. زواجاتهم اعرف كثير من المسلمات في الغرب تزوجوا من نصارى طبعاً بتعرف بتروح على انه ليش انت يا اختي تزوجتي من قال لها والله دخلت في علاقة تقعد معها في جامعة وكذا وشاب طيب وقضية انه نصراني ومسلم هاي امور - 00:58:14

مش لازم تفرقنا مع بعض. طب اه واحسنهم حالا اه يعني هذه احدي القصص الاخيرة التي اعرفها. يعني اخت اه تريد زواج من شاب نصراني كان ردد الى محل تعمل فيه - 00:58:36

يعني عنده شوية انه لأ صعب اتزوج من نصراني واهلها شدوا عليها طبعاً مش هي. اهلها شدوا عليها انه كيف تتزوجي من نصراني. قالوا مش مشكلة نصراني وايضا يعشقها قال ايش بدكم اسوي؟ مشان اتزوجا؟ قالوا لازم تسلم. قال سهلة. ودونا عالمسجد. يعني شف الموضوع هو كيف ماخذه. اخذوه على المسجد وكذا قال شو احكي الان. اشهد ان لا اله الا الله - 00:58:47

احكي لكم اياه انه بتعرفوا اليوم في الغرب اصلا يعني هو مش محطة نصرانية وزليبية الحاد هو مش هامه بقول يعني اعطيكم هاي الكلمة. وبتزوجوني هاي الفتاة المسلمة؟ خلص بعطيكم اياها. وفعلنا وتزوج ومشى الحال. طبعاً هو لا يعرف شيء عن الاسلام ولا يملك اي - 00:59:11

انتماء واصلا هو دخوله في الاسلام من اجل زواج. وليس دخول من اجل ان يتزوج. ان يعني عفوا الاسلام من اجل انه اسلام. وقس على ذلك يعني كما قلت اذا انا شخصا انا شخصا - [00:59:27](#)

اعرف مئات القصص بهذا واظن كل شخص منكم ممن يتابعني الان اظن انه يعرف مئات القصص بهذه الطريقة اذا علينا اخواني واخواتي ان ننبه الناس وان نوعيهم اليوم الامور تتجه باتجاه صعب - [00:59:40](#)

اليوم ترون حادي المسلمين في مناطق الحال صعب والاصطفافات اصبحت تحتاج ان تكون اكثر ظهورا والا خلاص يعني ما تعرف ماذا يخبي لنا او ماذا تخبي لنا السنوات القادمة. بقاء هذه المسائل ضائعة وتائهة ولا احد يعلمها للمسلمين ترى مشكلة - [00:59:57](#) كبيرة يجب ان نستيقظ لها قبل فوات الاوان هذا يعني ما اريد ان اخبر به في هذا السياق ثم بعد هذه المعالجات التي عالجتها سورة النساء للمنافقين الذين يقيمون في بلاد الكفار عادوا سورة النساء تبين - [01:00:17](#)

ان الاصل في الانسان يعني حتى لا يظن ان المؤمن يستعجل في عملية القتل. وان الاسلام يعني ينظر الى هذا الموضوع. موضوع القتل اراد الله ان يبين ان الاصل حرمة دماء المسلمين عموما - [01:00:34](#)

وقال سبحانه وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ الاصل ان دماء المسلمين معصومة ولا يجوز للمسلم ان يعتدي على دم مسلم ويقتله متعمدا بدون مبرر وقضاء يخوله بذلك. الان احنا عندنا القصاص. ماشي هذا مخول - [01:00:49](#)

وهذا الخصاص يخول للقضاء الاسلامي واما ان يعتدي مسلم على مسلم ويقتله متعمدا بدون مبرر وبدون قواعد شرعية تضبط ذلك فهذا من اكبر الاثار كما ستبينها الآية اللاحقة. فالله يقول المؤمن اذا قتل اخاه المؤمن فهذا لا يتصور الا على وجه الخطأ - [01:01:11](#) المؤمن اذا قتل اخاه المؤمن فهذا لا يتصور الا على وجه الخطأ. حادث سير الخطأ كان بده يصيد عصفور صاد اخوه او صاد اخاه يعني وقع حجر من يده فوق على اخيه فقتله. يعني هذا الاصل - [01:01:32](#)

المؤمن لا يقتل اخاه المؤمن الا على وجه الخطأ ثم بين الله عز وجل الاحكام العامة التي هي ايضا جزء من الدستور الاسلامي جزء من الدستور الاسلامي في حال او النظام والقواعد العامة. اذا مسلم قتل مسلما خطأ. فما الحكم؟ قال سبحانه. وما ان قتل مؤمنا خطأ فتحي - [01:01:50](#)

رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا. اذا مؤمن قتل مؤمنا خطأ حادث سير او ما شابه ذلك هناك امران. هناك كفارة على هذا القاتل وهناك دية تدفع الى اهل المقتول - [01:02:08](#)

فالان في كفارة ما هي الكفارة؟ علي ان اعتق رقبة مؤمنة حرر الرقبة عبد طب ما في عبد مثل حالنا اليوم ما فش مفهوم العايب زهوب وقال سبحانه فصيام شهرين متتابعين عليك انك تصوم يا ايها القاتل خطأ - [01:02:23](#)

حادث سير او غيره عليك ان تصوم ستين يوم متتابعة صيام شهرين متتابعين. هاي الكفارة واما الدية هادي نعم هذا حق لاهل الميت لاهل المقتول تدفعها لهم الا ان يصدقوا يعني الا اذا سامحوك في الدية هم احرار وجزاهم الله خيرا - [01:02:39](#)

ثم قال سبحانه وتعالى فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن تحرير رقبة مؤمنة شوفوا الان كيف الاسلام يقول طب اذا كان انسان مؤمن يقيم في بلاد الكفار مؤمن - [01:02:57](#)

يقيم في بلاد الكفار قال فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن تحرير رقبة مؤمنة فقط بدون ان تدفع له الدية يعني هكذا نقول مسلم وحده هيك وانسان مسلم واحد - [01:03:17](#)

تقيم في بلاد الكفار وهذه البلاد العلاقة بيننا وبينها حرب الان مات هذا المؤمن مات هذا المؤمن يعني يعني حتى اقرب لكم الصورة. فرضا انت الان في دولة من الدول الكافرة - [01:03:36](#)

في دولة من الدول الكافرة اللي في بينها وبين النظام الاسلامي الان حادث حرب قائمة يعني نعتبر انك في الكيان الصهيوني وماشي بسيارتك وبالخطأ بالخطأ يعني اصطدمت برجل اكتشفت ان هذا الرجل الذي قتلته مسلم - [01:03:55](#)

مسلم يقيم مثلا في بلاد الصهاينة او يقيم في بلاد الكفار اللي بينا وبينها علاقة حرب بهذا الشرط الان هذا المؤمن ما في اله ورثة مؤمنين خلص فرضا بيك انسان مؤمن وحده يقيم هناك عايش. ولما الان خلص سبحانه الله صدمته بالسيارة مات فانا الان قتلنا

مؤمن - 01:04:20

خطأ بس وبين قتلتم في بلاد الكفار المحاربين لنا الان هنا بس علي الكفار وما بدفع الدية. لماذا لا ادفع الدية لماذا لا ادفع الدية قالوا لانه اذا دفع الدي هذا الانسان ما في اله ورثة مسلمين - 01:04:42

هذا رجل مسلم هيك وحده. نعتبره مقطوع من شجرة مثلاً. يعني وحده يقين في تلك الديار. قالوا لو دفعنا المال لو دفعت المال في هذا النظام من سيأخذ هذا المال؟ - 01:04:58

تأخذ الدولة الكافرة ستستعين به على حرب المسلمين في هذه الحالة لا والله لا نعطيهم المال ونكتفي بماذا ونكتفي بماذا نكتفي انه انا علي الكفارة انه انا قتلت مسلم بالخطأ. علي الكفارة احرر رقبة مؤمنة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين. بس اه بس ما بدفع الدية. ليه؟ لانه هنا الدية - 01:05:13

ما فيش اهل مسلمين الا يأخذوها. ولن يأخذها الا اهل الكفار او ستذهب الى النظام. شف اخواني الاسلام كيف حرم دفع الدية في هاي الحالة لان الدية سيكون فيها - 01:05:36

تقوية للنظام الكافر اه هذي بايش بتذكركم بماذا يمكن ان نربطه في واقعنا المعاصر وهذا سؤال لكم لعلنا يعني نشغل الحماس شوي او التفكير عندكم شوفوا هاي الفكرة الان القرآن بقول لك اذا قتلت مسلم في بلاد الكفار المحاربة الك وهذا المسلم فش اله ورثة مسلمين - 01:05:49

عليك كفارة بس ما بتدفع الدية لاله. لو جاءتك يعني هذا النظام اه الاوروبي وقال لك يلا بدك تدفع لي الدية انت قتلت كذا كذا. وقل له ما الك دية عندي - 01:06:13

هذا فرط لما حكيانا هو هذا المسلم ما اله اقارب مسلمين مسلمين خلص انتهينا. لكن هيك هيك صورة المسألة. ما اله اقارب. وما سيذهب الى المحاربين لله ورسوله والى هذه الانظمة - 01:06:25

فماذا نفعل؟ احسنت دفع الضرائب. الاسلام يقول لك لا تعطيهم دية شقة تالت مسلم. نعم انت قتلت مسلم عليك كفارة القتل الخطأ. بس ما بتعطي دية لهؤلاء. لانهم سيستعينون بمالك على قتال - 01:06:39

لمين؟ اذا الاسلام يريد منا ان لا نعين المحاربين. يريد منا الا نعين المحاربين على اه لا نعينهم على قتال المسلمين بالتالي نرجع نقول للاخوة ان الذين يقيمون في بلاد الغرب - 01:06:54

انتم بتعرفوا ان ضرائبكم اللي عم تدفعوها عم تساعد في قتال الكافرين لبلاد المسلمين كل هذا الموضوع بالنسبة لكم لا يعني لكم شيئا وبس المطلوب منكم تخرجوا مظاهرة. يعني انه نحن ضد المجازر التي تقوم بها امريكا والصهاينة ضد المسلمين. طب انتم وبين اموالكم - 01:07:14

ضرائبكم. اذا الله يقول لي لا تدفع دية مع انه انا اخطأت انا قتلت مسلم بصدمة سيارة بس في النهاية ما في دية. لانه الدية ستذهب الى النظام والنظام سيقول بها المسلمين - 01:07:35

الضرائب التي تدفع ليلا ونهارا طبعا هنا يعني بموضوع شيخ الاتجار مع بلاد الكافرين. طب مش هذا ايضا فيه هذا موضوع كبير وفيه تفاصيل. فالمقاطعة ايضا هذا خيار جميل وجيد - 01:07:48

مطلوب حقيقة خاصة في السلع الثانوية. في سلع اساسية نعم هناك يعني مصلحته عارضة مفسدة. هذا مش موضوع تقصير وموضوع كبير جدا جدا. موضوع الاتجار. لكن هون هونا انت مال خلص راح تقدمه للنظام الكافر بدون ان يحصل المسلمون اي نفع -

01:08:01

لاحظ يعني انت لما تتجر في بلاد الكفار انت صح بتدفع مال للكفار بس المقابل بتجيب سلع لبلاد المسلمين. لذلك هاي الها لكن هنا في هذه الحالة حالة انصدمت مسلم بالسيارة خطأ ومات. انا هنا راح ادفع مال لهذا النظام بدون ما ينتفع المسلمين باي شيء. فالاسلام -

01:08:20

ماذا يقول هنا؟ فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن خلف تحرير رقبة المؤمن يعني بس الكفارة لكن لا يوجد ديا المادية ستذهب

لمساعدة الكافرين على قتال المسلمين ثم قال وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق - [01:08:40](#)

مسلمة الى اهلته وتحرير رقبة مؤمنة اه اما اذا كان المسلم شف الان كيف عدل الاسلام. شف عدل الاسلام اما اذا كان المسلم الذي

دهست بالسيارة خطأ يقيم في دولة كافرة لكن هذه الدولة الكافرة - [01:08:59](#)

بيننا وبينهم موثيق ومهادنات بيننا وبينهم موثيق ومهادنات الحالة اللي بيننا وبينهم ليست حالة حرب بل حالة هدنة في هذه الحالة

آ لا الاسلام يطالب بماذا؟ انه هذا المؤمن بدك تدفع ديته - [01:09:17](#)

في اهله اذا مش اهل للنظام للدولة التي يعيش فيها لانه في النهاية في تأثر في اشكال صار احنا علاقتنا بيننا وبينهم ما في حروب المال الذي ستدفعه دية لن يستعمل في قتال المسلمين لان العلاقة علاقة هدنة وسلام يعني كما يقول وان كان الهدنة في الاسلام او

السلام بين دولة الاسلام ودولة الكفر لا - [01:09:36](#)

يكون سلاما دائما. هذا ما عليه المذاهب الاربعة واتفاق الامة. بس هذا مش مواضيع تفصيل هذه القضايا ايضا. فالمهم فالله عز وجل

يقول وان كان هذا المؤمن الذي قتل يعيش مع قوم كفار لكن بينكم وبينهم ميثاق - [01:10:00](#)

المطلوب تدفع الدية؟ الى اهله تدفع الدية الى اهله. حتى لو اهله كفار. نعم. انه في النهاية احنا العلاقة الان علاقة هدنة. وانت عليك ايضا الكفارة لانك قتلت مسلم اذا هذه الحالات الثلاث. الحالة الاولى ان يقتل المؤمن مؤمنا يعيش في المجتمع المسلم. فهذا الدية

والكفارة. الحال الثاني ان - [01:10:15](#)

يقتل المؤمن مؤمنا يعيش في بلد كافر محارب لنا. فهذا الكفارة فقط ولا يوجد دية. الحالة الثالثة ان يقتل المؤمن مؤمنا يعيش في

بلاد كفاره مهادين لنا. ففي هذه الحالة علينا ايضا الدية - [01:10:39](#)

والكفارة. ثم قال سبحانه وتعالى في حال لم تجد في اي حالة من الاحوال الثلاث لم تجد رقبة مؤمنة فصيام شهرين متتابعين. هذه

الكفارة لماذا يا رب؟ قال توبة من الله. لتكون توبة - [01:10:54](#)

ان الله ذكرك تكون توبة من الله لك على قد يكون شيء من التقصير صدر منك فكان ذلك بسببه قتل آ اخوك المؤمن فاعتبر هذه

الكفارة غسيل لك مما قد يكون صدر منك من التقصير او الخلل مما ادى الى قتل اخي مسلم لك. طيب - [01:11:08](#)

وكان الله عليما حكيما في كل احكامه وتشريعاته ومن يقتل مؤمنا متعمدا. اما الحالة الثانية الغير متصورة ان يفعلها المؤمن الذي

يخاف الله وهو ان يقتل اخاه المؤمن متعمدا وهنا يقول سبحانه ومن يقتل مؤمنا متعمدا - [01:11:28](#)

سواء هذا المؤمن اللي انت قتلتة مقيم في بلاد المسلمين او مقيم في بلاد الكافرين معذور في اقامته وله مبرره ولا يعين الكافرين

على المسلمين يعيش هناك ما الك تقتله. واذا قتلتة متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد - [01:11:47](#)

له عذابا عظيما. اذا الاسلام كما انه يبين قواعد القتال لكنه يبين ايضا قواعد ان الاسلام ايضا عادل. وانه لا يتشوف وانه لا يجوز ولا

يجوز للانسان ان يسفك دماء المسلمين بالتخرصات والظنون وان يسارع في التكفير وان يسارع في آ باي - [01:12:15](#)

وباي شيء يقول الله فلان كفر. فلان ارتد وعليه يسفك دمه. هذا ليس في الاسلام في شيء حتى الاية التي تليها تحذر اكثر واكثر من

ذلك. ليعرف ان الاسلام يطالب بالعدل. ولا يطالب بمجرد سفك الدماء هكذا كما يفعل. ايضا - [01:12:35](#)

كثير ممن يعني يعني يبتلون بالغلو وسفك دماء المسلمين بدون بينة ولا بصيرة ولا كتاب منية فيقول سبحانه ومن يقتل مؤمنا

متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها غضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا - [01:12:51](#)

عظيمة. طبعا هذا الذي المؤمن الذي يقتل مؤمنا متعمدا هو كافر يخلد في نار جهنم هو ليس كافر لكنه ارتكب كبيرة من الكبائر طب

لماذا قال الله انه يخلد في نار جهنم؟ قال كثير من العلماء المراد بالخلود هنا طول المكث - [01:13:09](#)

وليس المراد انه لا يخرج ابدا المؤمن الذي يقتل مؤمنا متعمدا المراد فجزاؤه جنة خالدا فيها ليس الخلود الذي لا يخرج منه. وانما

المراد طول المكث جهنم والعياذ بالله وتعرض لغضب الله ولعنه. طيب - [01:13:25](#)

الله سبحانه وتعالى يخبر يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون

عرض الحياة الدنيا. فعند الله مغنم كثيرة - [01:13:42](#)

هاي جمالية القرآن جمالية القرآن عندما يعالج الامور بكافة اشكالها الان لما الصفحة الماضية الله عز وجل بين موقف المجتمع المسلم من المنافقين الذين يقيمون في بلاد الكفار جاءت هذه الاية لتشكل نوع من الكوايح للمسلمين - [01:13:57](#) حتى لا يستعجلوا في اطلاق الاحكام ايضا ويستعجل في سفك الدماء بناء على عمومات تحتاج انزال على الواقع الى تأني وتروي الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله يعني اذا خرجتم مجاهدين في سبيل الله ضربتم في سبيل الله يعني سافرتم مجاهدين مقاتلين - [01:14:16](#)

فايش فتبينوا انه ما بصير تقاتل اي شخص يظهر امامك في الطريق لانه قد يكون مسلم عليك انك تتحرى وتتأني قد يكون له وجه من اوجه الامان. فالاسلام يطالب افراده الا يكون هدفهم فقط سفك الدماء بدون تروي - [01:14:39](#) وتأني ومعرفة من يستحق ان يقاتل ومن لا يستحق ان يقاتل. فتبينوا فتبينوا تأكد ان هذا عدو يستحق ان يقاتل ثم قال ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا - [01:15:00](#) كان هذا يقع بعض يعني هذا الخطأ وقع من بعض الصحابة. ويقع للأسف في كثير من مراحل المجتمعات المسلمة او الدولة المسلمة عبر التاريخ. انه تكونك فنة خرجت لتقاتل في سبيل الله - [01:15:20](#) تسارع في قتل طائفة او جماعة رغبة في الغنائم في قتل طائفة او جماعة رغبة في الغنائم قبل ان يتأكدوا ويتثبتوا ان هذه الطائفة تستحق القتال او لا الله يحذرنا من هذا - [01:15:34](#)

ليس رغبة في الغنائم والمال الذي عند هذه الطائفة تسارع في قتالها قبل ان تتأكد ان هل هؤلاء محاربون لله ورسوله هل هؤلاء يستحقون القتال؟ فالمسلم ليس هدف الدنيا مش هدفنا نجمع غنائم - [01:15:52](#) قال فعند الله مغنم كثيرة. شف القرآن الله يقول الله يغنيكم يا اهل الاسلام. ليس رغبة في المال والغنيمة تسارع في قتل اناس لا يجوز قتالهم ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام - [01:16:08](#)

لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا. انتم بس هدفكم تروحوا تجيبوا غنائم وتقتلوا وتسفكوا بسبب خلاص يعني بدنا نجيب مصاري خلص يلاه نقتل هذه الطائفة. يا سيدي طب شيخنا تأني بجوز مسلمين. لأ مهو ظهر لي منهم نفاق. يا اخي حتى لو ظهر النفاق - [01:16:21](#)

بدك تتأني وتتروى لان لا تسفك دما حراما يعني كما ان الله سبحانه وتعالى وضع قواعد لقتال الكافرين. ايضا وضع قواعد التثبت والتأكد وعدم الاستعجال وان لا يكون الهدف فقط السفك والقتل - [01:16:39](#) ما تفعل كثير للأسف ممن ابتلي بالغلو ويرى انه القضية خلص ما هم كلهم طب ما هم كلهم منافقين. بتيجيك عند بعض الشباب هيك عمومات عامة. واندفاعات عامة. ما هؤلاء خلصنا - [01:16:56](#)

لأ ما فيش خلاص يعني هي اه يعني الاسلام عدل. الاسلام يطالب بالتأني. الاسلام يطالب بالهدوء كما انه عالج حالة الكفر عالج حالة النفاق. بين الاصطفافات في الصفحة السابقة. يأتي كونه يقول لك ايضا انت كمسلم - [01:17:09](#) بدك تهدأ في اتخاذ القرار. وتعود الى اهل العلم الكبار الربانيين. اصحاب الفهم والدراية والتأني. تعود الى اصحاب القرار الشرعي مش بهواك ورغبتك وانه كل انسان يقتل ما يشاء كما يشاء. فتسفك دماء المسلمين. ويصور الاسلام - [01:17:27](#)

بصورة بشعة عند الغرب وانظروا ماذا فعلوا وهؤلاء يقتل بعضهم بعضا. لانه حتى نكون منصفين يعني ايضا بعض الشباب الذي يحسب نفسه انه يخدم الاسلام المسلمين وشوه صورة الاسلام والمسلمين. واعطى صورة غير صحيحة. ولا تمثل نضارة الاسلام وجمالة الاسلام. وعدل الاسلام في التعامل مع - [01:17:47](#)

الوقائع فهناك امور يعاد فيها الى اهل العلم. واهل العلم الكبار من اهل التحقيق والنظر. مش شاب متحمس عمره في العشرين والواحد وعشرين هو بتخذ قرار السلم والحرب والقتل والذهاب والدماء. هذا لا يعرف. وانما الذي يعرف ان هناك اهل العلم واصحاب دراية ومعرفة - [01:18:07](#)

الشرعية ومن الربانيين هم الذين يؤهلون الى اتخاذ هذه القرارات هكذا توازن هكذا الجمال في القرآن في مناطق معينة يبين حالة

النفاق حالة الكفر. ويطالب بالقتال في مناطق اخرى يبين لك طريقة هذا القتال. فلسفته كيف يكون بالتأني والتروي والهدوء

والرجوع - [01:18:27](#)

الى اهل العلم حقيقة سورة النساء سورة عظيمة عظيمة في معالجات المجتمعية وكيف ترتب ذهن المسلم في علاقاته في اصطفااته في مواقفه في التأني في الاعتدال في الهدوء لا يكون المراد خبط عشواء وكل انسان يفعل ما يشاء كما يشاء. ثم بعد ذلك يقول

سبحانه وتعالى - [01:18:48](#)

لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم قدر الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيم درجات منه مغفرة ورحمة

وكان الله - [01:19:08](#)

غفورا رحيمًا. هنا هذه الايات تأتي لتطالب عناصر المجتمع المسلم لاهمية النهوض للدفاع عن هذا المجتمع وعدم القعود نتكلم الان كما

قلنا عن دولة مسلمة تنشأ في المدينة النبوية. فالصحابه الكرام وكل دولة مسلمة تنشأ تحتاج الى هذه القرارات - [01:19:28](#)

يجب على المجتمع المسلم ان ينهض للدفاع عن نفسه لا يستوي القاعدون الذي ركن الى الدنيا وقعد ولا يدافع عن بلاد المسلمين وعن

حرمات المسلمين لا يستوي القاعدون من المؤمنين غيره للضرورة. السفينة اصلا - [01:19:48](#)

هم لا يستطيعون القتال كالاعمى والعرج عرى الشديد والانسان المشلول فهؤلاء الله عز وجل سامحهم وغفر لهم اما شاب مسلم قادر

على الدفاع عن بلاد المسلمين. ولا يقرر هذا القرار هذا لا يستوي ابدًا مع المجاهد في سبيل الله بماله - [01:20:05](#)

فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى فضل الله المجاهدين على قاعدين اجرا عظيما

قل ان الدرجة فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة. قيل القاعدين هذه القاعدين بعذر - [01:20:27](#)

انسان عن الجهاد بعذر الذي جاهد الله عز وجل سيرفعه درجة ويعطي ثواب جهاده وهذا لم يحصله وادي القاعد لكن هذا القاعد هو

غير اثم هو لم يحصل ثواب الجهاد لكنه غير اثم - [01:20:48](#)

لماذا لانه معذور ذلك قال وكلا وعد الله الحسنى. يعني سواء المجاهد او القاعد بعذر. وكلا وعد الله الحسنى واما الصنف الثاني قال

وفضل الله المجاهدين على القاعدين هنا قيل القاعدون الثانية هذه لا هي القاعد بدون عذر - [01:21:07](#)

الله فضل المجاهد على القائد بدون عذر درجات كثيرة في جنات النعيم قال اجرا عظيما درجات منه مغفرة ورحمة وكان الله غفورا

رحيما رجعت سورة النساء لتتكلم وتخطب الان لتخاطب - [01:21:26](#)

هؤلاء الذين هؤلاء المسلمون الذين يقيمون في بلاد الكفار تخاطبهم الان خطاب واضح قبل قليل كانت تخاطب سورة النساء موقف

المسلمين في المجتمعات المسلمة من المسلمين الذين يقيمون في بلاد الكفار وكيف ان الله يبتلي هؤلاء بالنفاق اذا لم يكونوا

معذورين وكيف موقفنا منهم - [01:21:46](#)

انقطاع الولاية بيننا وبينهم الاحكام اللي بينها. هنا سورة النساء عم بتوجه نداء. نداء كما يقولون الى هؤلاء المسلمين الذين يقيمون

في بلاد الكفار توجه لهم النصيحة ان يتخذوا قرار الهجرة قبل فوات الاوان - [01:22:08](#)

قال سبحانه ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة

فتهاجروا فيها واولئك ماؤاهم جهنم الحقيقة الآية مرعبة - [01:22:26](#)

ومخيفة كل انسان يقيم في بلاد الكفار عليه ان يتحسس خطواته لما يقرأ هاي الآية الله سبحانه وتعالى يقول ان الذين توفاهم

الملائكة ظالمي انفسهم لماذا ظلموا انفسهم قال المفسرون ظلموا انفسهم - [01:22:48](#)

الاقامة في بلاد الكفار وما نتج من هذه الاقامة من انحلال اخلاقي في سلوكياتهم من تشوش وشبهات في عقائدهم من انحدر في

ايمانهم. من تكثيرهم لسواد المشركين ظلموا انفسهم في اقامتهم في بلاد الكفار بسبب كل هذه الامور - [01:23:07](#)

انت كاب لما قررت تهاجر لبلاد الكفار وتقيم. وتزوج وتلد هناك. واولادك يتربوا في بلادهم. ويأخذوا من طباعهم. وتنحرف ويندك

تصبح متبرجة والها بوي فريند و مش بوي فريند والقصص هذي والعلاقات - [01:23:30](#)

انت من الظالمين انفسهم انت اللي ظلمت بنتك اذا لم تكن مضطرا الى الاقامة في بلاد الكفار اضطرار الجائع في الصحراء الى الميتة
فانت من الظالمين انفسهم ان الذين توفاهم الملائكة - [01:23:47](#)

ظالمي انفسهم ظلمت نفسك ايها الاب ظلمت اولادك ظلمت المجتمعات المسلمة لما كثرت سواد المشركين لما دفعت الضرائب
للمشركين لما كنت سبب في انحدار ابناءك واحفادك من بعدك ظالمي انفسهم - [01:24:07](#)

الملائكة في لحظات نزع ارواحهم في لحظات نزع ارواحهم واخراجها من اجسادهم ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم يقال لهم
في قبورهم او ما بعد ذلك الله اعلم فيم كنتم - [01:24:27](#)

يعني انتم وين كنتم ماذا كنت يعني هو السؤال طبعا الله عالم لكن يستنطقهم لماذا كنتم مقيمين في بلاد الكفار هذا هو السؤال
بوضوح قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا احنا كنا مستضعفين - [01:24:44](#)

لكن طبعا كما قال المفسرون كانوا غير صادقين لو كان مستضعف بحق الاية راح تستثنيهم بعد شوي الا المستضعفين من في انسان
مستضعف بحق زي ما حكينا مطاردي سياسيي للأسف كثير من المسلمين في بلاد المسلمين مطاردي سياسيي. وبالتالي قد يضطر ان يسافر
لبلاد الكفار يأمن على حياته. هذا معذور - [01:25:02](#)

قد يكون انسان وصل لمرحلة الموت. فعلا معه وجد حاول يطرق طرق ليجد لقمة عيش معه وجد الا ان اجتهه فيزا سريعة عند بلاد
الكفار فاضطر ان يذهب ليعيش لتقوم مقومات الحياة الاساسية - [01:25:24](#)

اسأل الله ان يكون معذورا خاصة مع الهجرة التي حصلت لكثير من بلاد المسلمين والاحوال الصعبة اللي ما فيها اخوانا في الشام
وفي غيرها بعضهم يكون معذورا فعلا يعني حتى الانسان يفهم ويعذر اخوانه وليس كذلك - [01:25:39](#)

لكن انا كلامي عن صنف معين تعرفون من اقصد صنف معين هو لا يملك مبرر حقيقي للاقامة في تلك الديار ويمتلك قدرة على العودة
الى بلاد المسلمين. كقدرة حقيقية يملك - [01:25:56](#)

هؤلاء سيحاولون الدفاع عن انفسهم امام رب العزة. يقول يا رب كنا مستضعفين في الارض لكن الله سبحانه وتعالى يعرف التفاصيل
انت ما كنت مستضعف انت كان بإمكانك ترجع لبلاد المسلمين. بس بوضع اقتصادي ادنى شوي. لكنك ما حببت. لانه بدك الدنيا. بدك
حالة الرفاهية. بدك - [01:26:11](#)

في واشنطن نيويورك تشعر بحالة التقدم والحضاري والرفاهية. بدك كنت ترى شوارع نظيفة وخدمات عالية. ما بدك تتعب وتتغلب
في بلاد فكل موضوعك كان انك هويت العيش في تلك الديار. يعني خليك واضح وعالمكشوف - [01:26:33](#)

احببت العيش في تلك الديار لما فيها من حالة الامان والدنيا. وما فتح فيها فدفعت لهم ضرائبك واقمت فيهم مشروعك وعشت
الحياة بينهم خلص انت عشت هناك انت اخترت تلك الحياة. ما كنت مستضعف. كان بإمكانك تهاجر القرار بين يديك. لكن لم ترغب
بدفع الثمن - [01:26:49](#)

باختصار ما بدك تضحي الله عز وجل ماذا يقول لهم عند ذلك؟ قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الارض كانت واسعة كثير
من بلاد المسلمين موجودة في ضيق في اشكال لكن هاي الضيق يعني كل ضيق يحل وكل هم يلحقه فرج باذن الله. وهناك حتى بلاد
مسلمين وفي ماليزيا في سنغافورة - [01:27:09](#)

بلاد المسلمين مشي بس البلاد العربية عفوا. في ماليزيا اندونيسيا كل البلاد التي يغلب على اهلها الاسلام. فالاصل في العام انها من
بلاد واولئك مأواهم جهنم ساءت مصيرا لا نعلق على هذا المقطع - [01:27:33](#)

فقط اجعلوها عبرة واولئك مأواهم جهنم الا المستضعفين الا الان استثنى الله سبحانه وتعالى. قال الا في اناس لهم مبرر حقيقي
يعلمه الله من فوق سبع سماوات الله يعلم لذلك استفتي قلبكم الا المستضعفين من الرجال - [01:27:54](#)

والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فعلا مضطرين للاقامة في تلك الديار لا يجدون حيلة للخروج منها ولا يعرفون
اين يذهبون قال فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم - [01:28:16](#)

هؤلاء ان شاء الله معفو عنهم. ربنا يعفو عنهم اولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وكان الله عفوا غفورا الله بسامح ويرحم لكنه بسامح

ويرحم من يستحق الرحمة ويعفو عن من يستحق العفو الانساني العاجز اللي مش قادر ربنا بيعرفه - [01:28:33](#)
الانسان القادر وما بده يبذل لدين الله اي ضرر ما يعرفه الاية الختامية نختم بها اليوم قال ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض
مراغما كثيرا وسعة الله سبحانه وتعالى يقول لهؤلاء الذين تضعف انفسهم عن الهجرة من بلاد الكفار - [01:28:52](#)
الى بلاد المسلمين ماذا يقول الله لهم الله عز وجل يقول لهم هجرتكم من بلاد الكفار الى بلاد المسلمين فيها باذن الله مصلحتان مراغما
كثيرا. ايش يعني مراغما كثيرا؟ شف هذا المعنى الجميل العظيم - [01:29:13](#)

الله مراغما كثيرا يجد في هذه الهجرة مراغما يعني اذلالا للكافرين لاني لن اقيم بين ظهرايكم ولن ادفع الضرائب لكم وساذلكم
بتركي لديناكم وهجرتي الى بلاد المسلمين اقيم بين ظهراي اخواني. مكفرا لسوادهم رافعا لشعارهم. اضع ثروتي واقتصادي -
[01:29:31](#)

ومؤسساتي عند اخواني. واشغل ابنائي المسلمين واقتصاد المسلمين. شف ما اجمل هذا التعبير! مراغما اي اذلالا كانك ترغم انف
الكفار بالتراب لما رفضت ان تقيم معهم الله يقول لاهل الايمان - [01:29:59](#)
ان خروجكم من ديار الكفار وهجرتكم الى الله ورسوله الى بلاد المسلمين. اول مصلحة فيها اللي حكيناها وكررناها في مجلس اليوم
وهو انكم لا تكترون سوادهم امريكا والغرب ما عنده مشكلة لمرحلة كبيرة ان يعطوا فيز - [01:30:18](#)

الشباب المسلم ليهاجروا الى تلك الديار. لانهم يريدون طمس الهوية يريدون التمييع يريدون خلق شباب مسلم ضائع تائه حائر فقرارك
للهجرة الى بلاد المسلمين اول مصلحة فيه واول منفعة فيه انك راغمت الكفار واذلتهم ورميت اليهم - [01:30:38](#)
دنياهم ورميت اليهم حياتهم ورفاهيتهم واقتصادهم. وقلت لهم انا اقدم الله ورسوله وشرعه المسلمين على بلادكم واقتصادكم
وتكثير سوادكم. هذه مصلحة يريدونها الله انه كثير من الناس بيجي بناقشك. يا اخي شو المصلحة لو اتيت الى بلاد الشام ولا بلاد
المغرب الاسلامي يعني؟ شو راح اعمل؟ شو راح اقدم؟ يا اخي هذي هذي الحد الادنى - [01:30:57](#)

الحد الادنى انك تكثر سوادنا وتقيم بين ظهراينا. وتغيظ الكافرين بالقاء الدنيا في وجوههم. اثنين قال وسعى يجد في الارض مراغما
كثيرا والسعة الله يعد هؤلاء الذين يهاجرون ويتركون اقتصادهم في بلاد الكفار. رغبة للعيش في بلاد المسلمين ان الله سيوسع عليهم
ولو بعد حين. مش ضروري اول يوم. لكن ولو بعد حين - [01:31:25](#)

سيدنا عبدالرحمن بن عوف ايش صار معه يا جماعة؟ عبدالرحمن بن عوف كان اكبر او من اكبر تجار مكة عبد الرحمن بن عوف كان
من اكبر تجار مكة لما جاء قرار الهجرة - [01:31:52](#)
تركت تجارته ودنياه في بلاد الكفار وهاجر الى الله ورسوله بتعرفوا اخي النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع دخل
على سعد بن الربيع الانصاري. فسعد بن الربيع قال له يا عبد الرحمن انت مهاجر. تركت اموالك ودنياك في مكة. خلص انا بعطيك
نصف مال - [01:32:07](#)

تاجر فيه وانا الي نصف مالي واعطيه عندي زوجتين. اطلق زوجة من زوجاتي وانت تزوجها عبدالرحمن بن عوف الوائق بالله
التمسك بحبل الله قال له جزاك الله خيرا. بارك الله لك في مالك واهلك. فقط دلني على السوق - [01:32:29](#)
دلني على السوق وانا بدبر حالي كما يقولون عبدالرحمن بن عوف خلال سنوات معدودة رجع ذاك المليونير كل شي لله ورسوله. قرار
الهجرة الله فتح عليه واصبح من اكبر المليونيرة في المدينة. يقولون - [01:32:46](#)

الزبير بن العوام المهاجر الى الله ورسوله ترك بلاد الكفار وهاجر مع المسلمين واصبح ايضا من اكبر اثرياء. الصحابة الكرام واجب
كثير من عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه - [01:33:07](#)
من اصحاب الثروات الكبرى باختصار لا تظن ان هجرتك الى الله ورسوله معناتها انه خلص يا شيخ فقر لا لا ما ينقال لك فقر الله عز ان
الله هو الرزاق ذو القوة المتين. اين الثقة بالله - [01:33:26](#)

اينما عرفت ان الله هو الذي يرزق ويفتح من عنده والله يعذك وعدا الله يعذك يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة. راح تجد سعة
وربنا يفتح عليك. والرزق لا يكتب الا في امريكا. هو الرزق لا يكتب الا على عتبات اسبانيا وفرنسا - [01:33:40](#)

ايطاليا لا يوجد رزق في بلاد المسلمين. الله اغلق علينا مفاتيح الرزق. اين الثقة بالله؟ اين الايمان بالله سبحانه وتعالى؟ لكن هو ضعف النفوس هذا جزء من النفاق اصلا حتى تفهم هناك نفاق في القلب. مش كل النفاق يخرج من الاسلام بالضرورة. لكن هناك حالات نفاق يبتلى بها الانسان ولو لم يصل الى درجة النفاق - [01:33:57](#)

الذي يخرج من الاسلام اتفاق واعتقاد انه لا تمكن ان يأتي الرزق الا وانا في امريكا واوروبا ادي حالة نفاق لانك لا تعتقد بالله الاعتقاد الحسن. ولا تحسنوا الظن بربك. وهذا شكل من اشكال النفاق والعياذ بالله - [01:34:19](#)

ثم قال سبحانه ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت وقد وقع اجره على الله الله سبحانه وتعالى يبحفرك. شف التحفيز. واذا قررت يا ايها المسلم ان تهجر بلاد الكفار - [01:34:34](#)

وتهاجم الى بلاد المسلمين وفي الطريق وفي الطريق قبض الله روحك او سقطت الطائرة او تعرضت لهجوم او شيء ولم تستطع الوصول الى بلاد المسلمين الله عز وجل يكتب لك اجر المهاجر - [01:34:52](#)

يكتب لك اجر المهاجر ولو لم تصل. فقد وقع اجره على الله يعني ربنا يكتب لك اجر الهجرة الى الله ورسوله ولو لم تصف. يعني ربما الان لعل انسان يسمعي من هو مقيم في بلاد الكفار - [01:35:11](#)

يتحمس ويقول خلاص يا شيخ انا ساذهب الى بلاد المسلمين. كما قلت واتي لاقيم معكم وهو يجهز نفسه للسفر وهو في قراره للسفر وهو في طريقه قدر الله حادث سير او شيء من ذلك - [01:35:25](#)

مات قبل ان يصل الى بلاد المسلمين الله عز وجل يقول له ساعتبرك مهاجرا الى الله ورسوله ولو لم تصل بعد واسامحك عن كل الفترة التي اقمتها في بلاد الكفار بدون عذر - [01:35:40](#)

يعني انسان يقيم في بلاد الكفار بدون عذر لكنه قرر التوبة من هذا الذنب وقرر ان يعود الى الله ورسوله ويهاجر الى بلاد المسلمين. وهو في تجهيزاته او في طائرته او في سيارته. قبل ما يصل مات. الله يقول له ساعطيك - [01:35:57](#)

كاملا. بس اتخذ القرار قرار التوبة قرار عظيم عند الله سبحانه من اتخذ هذا القرار يكتبه الله مع التائبين ولو لم اه ولو لم تحصل النتائج. وتعرفوا اللي قتل مائة نفس وقال له - [01:36:12](#)

اترك ارض قومك فانها ارض سوق فققر الرجل فعلا ان يأخذ بنصيحة الشيخ وقرر ان يترك ديار قومه ديار السوء وديار الكفر الى ديار الايمان. خرج من القرية وهو على عتبات قرية الكفر - [01:36:29](#)

وقع عن راحلته فمات لسه ما وصل الى ارض الاسلام بعد الله سبحانه وتعالى انزل ملكا من السماء فقرب ارض الايمان منه وابتعد ارض الكفر منه فجاءت الملائكة تحسب ملائكة العذاب قالت هذا لنا. ترى هذا في ارض الكفار. ملائكة الرحمة قالت لأخلص هذا لنا خرج مهاجرا الى الله ورسوله وهو اقرب الى ديار الايمان - [01:36:46](#)

وقالوا اختصم ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. فانزل الله ملكا يحكم بينهم وقال قيسوا الى اي الدارين هو اقرب؟ هل هو اقرب الى بلاد الكفر؟ ولا هو اقرب الى ديار الايمان؟ فكما قلنا امر الله ديار الكفر ان - [01:37:14](#)

وامر دار الايمان ان تقترب. فلما قاسوا وجدوه اقرب الى ديار الايمان فاخذته ملائكة الرحمة. ربنا ببساعدك يا الله ما اجملها ربنا ببساعدك حتى لو كنت لسا بعيد. يعني هذا الرجل فيما يظهر من بعض السياقات انه كان لسا اقرب الى ديار الكفر. لكن ربنا ساعده. لانه اتخذ القرار - [01:37:31](#)

فجعل دار الكفر تبعد عنه وجعل ديار الايمان تقترب منه. لان الله يعظم لحظات هذه اللحظات من القرارات الصعبة في الحياة. قرار التضحية عن الإقامة في بلاد الكفار وتركها وراء ظهره. وان تقرر ان تهاجر الى الله ورسوله قرار عظيم عند الله سبحانه وتعالى - [01:37:53](#)

نعم انا ما بقول لك انه قرار سهل قرار عظيم لكن الله سبحانه وتعالى سيخلفك خيرا وهذه القرارات العظيمة تحتاج الى نفوس عظيمة معبئة بالايمان معبئة بمحبة الله ورسوله وهذا هو الاسلام اللي يعلمنا اياه القرآن - [01:38:16](#)

لما نبتعد عن القرآن يغيب عنا كثير من مفاهيم الاسلام. الاسلام المبني على التضحية. الاسلام المبني على الثبات. الاسلام المبني على

الجهاد والقتال. الاسلام المبني على من سيدفع مقابل جنة عرضها السماوات والارض. هذا الاسلام هو الذي سينتصر في النهاية. وقد يتأخر النصر على امتنا حتى تعود - [01:38:36](#)

مفاهيم الاسلام كما هي يعني بعض الناس يستبطن النصر يقول متى راح يجي النصر يا شيخ؟ متى نصر الله؟ الحقيقة قبل ما تقول متى نصر الله؟ هل نفاهيم الاسلام الصحيحة موجودة في حياتنا - [01:38:58](#)

اذا هذه المفاهيم في سورة النساء غائبة عن كثير من الشباب المسلم. وغائبة عن كثير من المجتمعات المسلمة بالغائب للأسف حتى عن كثير ممن ينسب لنفسه انه داعية او شيخ او يتحدث باسم الدين - [01:39:12](#)

فلما تقول متى سينتصر الاسلام الذي سينتصر هو الاسلام بمعانيه الصحيحة وهذه المعاني حقيقة تحتاج الى وقت وتحتاج الى بلاء ومداغة حتى تظهر مرة اخرى بشكل صحيح نحتاج ان نعود الى كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم فنقرأها كما هي -

[01:39:27](#)

وليس كما يريد الغرب ودعاة الغرب ان نقرأها الاسلام كما ورثناه كابرا عن كابر. وكما وصل اليها من علمائنا ومشايخنا الصالح

رضوان الله تعالى عليهم اذا قرأت الاسلام بهذا المنظور - [01:39:49](#)

اذا قرأت الاسلام بهذا المنظور نعم انت تقرأ الاسلام غضا طريا كما انزل. اما اذا قرأته بالمنظورات المعاصرة تجد ان كثير من مفاهيم

القرآن تم تشويهها واضاعتها وتهوينها. يعني هذه الصفحات انا قرأت ثلاث صفحات من سورة النساء - [01:40:07](#)

اين هي من واقع المسلمين اليوم الحقيقة احيانا بقول يعني كيف سنعمل بها؟ يعني القرآن نزل لنعمل به وهو لكل زمان ومكان. كيف بدي اعمل في هذه الصفحات ثلاث من سورة النساء العظيمة المحورية الاساسية. كيف ساعمل بها في واقعي اذا بقيت اغالط نفسي

اخادعها انه - [01:40:27](#)

الكفار شيء طبيعي وانه كذا وانه ونحاول ان نضع الضباب امام اعيننا اذا اردنا اخواني ان نفهم القرآن علينا ان نعترف بمشاكل الواقع ونبدأ نفهم كيف نسقط الايات على الواقع لتطبق. والا راح تقرأ هذه الايات والصفحات من سورة النساء ستقرأها للبركة كما يقولون.

ستقرأ - [01:40:50](#)

كانها تتكلم عن حالة ماضية وقعت في زمن الصحابة ولا تتكرر الى يوم القيامة. وهذا الذي يجعل القرآن يفقد حيويته في حياة كثير من الشباب المسلم والشعوب المسلمة انه انت تقرأ القرآن وكأنه يتكلم عن حالة مضت - [01:41:12](#)

لا وجود لها ولا تتكرر مرة اخرى. بالتالي كأنها قصة تاريخية. اه والله بتكلم عن صحابة في المدينة وكفار ناس اظهروا الاسلام في مكة اي نعم هذا سبب نزولها لكن هذه تنطبق في كل زمان ومكان. القرآن يقدم نفس المعالجات. نفس الاحداث والتاريخ يكرر نفسه. فاياك

ثم اياك - [01:41:30](#)

ان تبقي هذه الايات حبيسة لتاريخ مضى ولا وجود لها في واقع الامة اليوم. هذا ما يريده الاعداء منك. ان تقرأ القرآن قراءة تراث.

قراءة مضى وليس هذا هي القراءة التي يريدها الله. القرآن وكل هذه الايات انا اراها اليوم امام عيني - [01:41:53](#)

هذه الايات التي قرأتها عليكم انا اراها اليوم امام عيني واقعة حاضرة في حياة الامة احب من احب وغضب من غضب فان اجتماع

الناس على قلب واحد لا يكون لكن هذه نصيحتي لكل من يريد ان يعيش القرآن - [01:42:11](#)

ويفهم رحلة الانسان في القرآن ويفهم دستور القرآن ورسالات القرآن عليك ان تعيش القرآن حيا في حياتك وفي واقعك القرآن لتعرف

كيف يتم التعامل معه وكيف اعيش اجواءه؟ هكذا يقول القرآن جمالية وروح وحياة. وهكذا يكون القرآن نور - [01:42:29](#)

تضيء حياة الكثيرين الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا وان يلهمنا رشدنا وان يقينا شر نفوسنا. ونسأله سبحانه وتعالى ان ينصر هذه الامة

نصرا عزيزا مؤزرا. ان يثبت اقدام المجاهدين على اراضي الرباط - [01:42:51](#)

في كل مكان يرفع فيه اسمه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمكن المجاهدين من رقاب اليهود الكافرين ومن يعاونهم على قتل

المسلمين. نسأله في يوم الجمعة ان يبرم لهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل طاعته - [01:43:10](#)

ويذل فيه اهل معصيته ويؤمر فيه بالمعروف ينهى فيه عن المنكر ويحكم فيه بكتابه ويرفع فيه لواء شريعته نسأله سبحانه وتعالى

ان يجعلنا من جند الحق نسأله سبحانه وتعالى ان يستعملنا ولا يستبدلنا - [01:43:27](#)

اللهم اهدنا بالقرآن واجعلنا هداة مهتدين واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم رد شباب المسلمين الى دينك ردا جميلا رد نساء المسلمين الى دينك ردا جميلا. واخرج اللهم من اصلابنا من يعيد امجاد هذه الامة. ويرفع لواءها. اجعل اللهم هذه - [01:43:42](#)

تصل الى مداها تؤثر في قلوبنا وارواحنا. ونعوذ بك اللهم من الحور بعد الكور ونعوذ بك من الانتكاس بعد الاقدام نسألك اللهم ثباتا يا

ارحم الراحمين ونسألك شهادة في سبيلك مقبلين غير مدبرين - [01:44:04](#)

ثابتين غير مبدلين سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [01:44:21](#)